



دولة فلسطين الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

واقع النوع الاجتماعي في فلسطين ضمن أهداف
التنمية المستدامة

PCBS

تموز/ يوليو، 2019



تم إعداد هذا التقرير حسب الإجراءات المعيارية المحددة في ميثاق الممارسات للإحصاءات الرسمية الفلسطينية 2006

© ذو الحجة، 1440 هـ - تموز، 2019.
جميع الحقوق محفوظة.

في حالة الاقتباس، يرجى الإشارة إلى هذه المطبوعة كالتالي:

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. واقع النوع الاجتماعي في فلسطين ضمن أهداف التنمية المستدامة.
رام الله - فلسطين.



العقدس
عاصمة الثقافة الإسلامية
al QUDS
Jerusalem, Capital of Islamic Culture 2019

جميع المراسلات توجه إلى:

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

ص.ب. 1647، رام الله - فلسطين.

هاتف: (970/972) 2 298 2700

فاكس: (970/972) 2 298 2710

الرقم المجاني: 1800300300

بريد إلكتروني: diwan@pcbs.gov.ps

الصفحة الإلكترونية: <http://www.pcbs.gov.ps>

الرقم المرجعي: 2453



تم إنتاج المادة ضمن مشروع " دعم تنفيذ الاستراتيجية الوطنية عبر القطاعية لتعزيز المساواة والعدالة بين الجنسين و تمكين المرأة" و المنفذ من قبل هيئة الأمم المتحدة للمرأة و بالشاركة مع وزارة شؤون المرأة والممول من قبل الحكومة الإسبانية من خلال الوكالة الإسبانية للتعاون والتنمية الدولية.

This material was developed under the project "Enhancing the Implementation of the Cross- Sectoral National Gender Strategy", implemented by UN Women in partnership with the Ministry Of Women's Affairs supported by the Government of Spain through the Spanish Agency for International Development Cooperation (AECID)



شكر وتقدير

لقد تم إعداد هذا التقرير، بقيادة فريق فني من الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، وبدعم مالي من هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN WOMEN).

يتقدم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بجزيل الشكر والتقدير إلى هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN WOMEN) على مساهمتهم القيمة في إعداد هذا التقرير.

فريق العمل

- إعداد التقرير
نهاية عودة

- تدقيق معايير النشر
حنان جناجره

- المراجعة الأولية
مصطفى خوجا
رانيا أبو غبوش
ماهر صبيح

- المراجعة النهائية
عناية زيدان

- الإشراف العام
علا عوض

رئيس الجهاز

تنويه للمستخدمين

تم العمل على إعداد هذا التقرير بالاعتماد على البيانات المتوفرة حول مؤشرات التنمية المستدامة في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. ويمكن للقارئ/ة الكريم/ة الحصول على تفاصيل أكثر حول منهجية وجودة البيانات بالرجوع إلى إصدارات الجهاز المنشورة على الموقع الإلكتروني <http://www.pcbs.gov.ps/mainSDGsAr.aspx>.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
	تقديم
15	الفصل الأول: أجندة التنمية المستدامة 2030
15	1.1 خلفية عامة حول أجندة 2030
15	2.1 عناصر التنمية المستدامة
16	3.1 الهدف العام للتقرير
16	4.1 منهجية التقرير
17	الفصل الثاني: المصطلحات والمفاهيم
21	الفصل الثالث: النوع الاجتماعي في أهداف التنمية المستدامة 2030
21	1.3 النوع الاجتماعي
21	2.3 إحصاءات النوع الاجتماعي
21	3.3 واقع مؤشرات النوع الاجتماعي في أهداف التنمية المستدامة 2030
23	4.3 واقع مؤشرات النوع الاجتماعي حسب تأثيرها المباشر أو غير المباشر على المرأة
23	5.3 الفجوات الكبيرة في توافر بيانات النوع الاجتماعي
24	6.3 واقع مؤشرات التنمية المستدامة في فلسطين
25	7.3 واقع مؤشرات النوع الاجتماعي في أهداف التنمية المستدامة في فلسطين
27	الفصل الرابع: تحليل واقع النوع الاجتماعي في فلسطين من خلال مؤشرات للتنمية المستدامة 2030
27	الهدف (1): القضاء على الفقر
28	الهدف (2): القضاء التام على الجوع
31	الهدف (3): الصحة الجيدة والرفاه
37	الهدف (4): التعليم الجيد
40	الهدف (5): المساواة بين الجنسين
47	الهدف (8): العمل اللائق ونمو الاقتصاد
53	الهدف (9): الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية
54	الهدف (16): السلام والعدل والمؤسسات القوية
60	الهدف (17): عقد الشراكات لتحقيق الأهداف
61	المصادر والمراجع

تقديم

انطلاقاً من أن التنمية تركز على حشد الطاقات البشرية الموجودة في المجتمع دون تمييز بين النساء والرجال، يصبح الاهتمام بالمرأة وبدورها في تنمية المجتمع جزءاً أساسياً في عملية التنمية في حد ذاتها، وكون النساء يشكلن نصف المجتمع وبالتالي نصف طاقته الإنتاجية ونظراً لتأثير المرأة المباشر على النصف الثاني من المجتمع، أصبح لزاماً أن يسهم في العملية التنموية على قدم المساواة مع الرجال، بل لقد أصبح تقدم أي مجتمع يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى تقدم النساء وقدرتهن على المشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويقضاء هذا المجتمع على كافة أشكال التمييز ضدهن.

سطرت المرأة الفلسطينية قديماً وحديثاً أسطراً مضيئة ووقفت بجانب الرجل في مواجهة الاحتلال عبر سنوات النضال ضد المحتل، وكانت إلى جانبه تتحمل مشاق الحياة وهمومها، وإلى الآن ما زالت المرأة الفلسطينية تكذب وتكدح وتساهم بكل طاقاتها في رعاية بيتها وأفراد أسرتها، فهي الام التي تقع على عاتقها مسؤولية تربية الاجيال القادمة، وهي الزوجة التي تدير البيت وتوجه اقتصادياته، وهي البنات والأخت، وهذا يجعل الدور الذي تقوم به المرأة في بناء المجتمع دوراً لا يمكن إغفاله أو التقليل من خطورته.

واعترافاً بدور المرأة على الصعيد المحلي والعالمي ومساهماتها التاريخية في مجتمعتها، بدأ الاهتمام العالمي بقضية تنمية المرأة وتمكينها من أداء أدوارها بفعالية مثل الرجل والمشاركة في اتخاذ القرار في مختلف مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية منذ سبعينات القرن الماضي مروراً بمؤتمر بكين 1996، وقد واكب هذا الاهتمام العالمي اهتماماً كبيراً من الدول والهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية، وذلك من خلال عقد سلسلة من الندوات والمناقشات وورش العمل والمؤتمرات، كما تضمنت أجندة التنمية المستدامة 2030 قضايا المرأة والعدالة بين الجنسين في صلب مفاهيم التنمية المستدامة وربطت بين وضع المرأة ورفاهيتها مع مستوى التنمية المستدامة بشكل مباشر، إذ تضمنت الأجندة التنموية الجديدة هدفاً قائماً بذاته يعنى بتنمية المرأة وتعزيز مكانتها، الهدف رقم (5) من الإجندة التنموية.

يتضمن هذا التقرير أربعة فصول، فبالإضافة الى الفصل الأول والذي يتضمن خلفية عامة حول التنمية المستدامة ومنهجية إعداد التقرير، يتطرق الفصل الثاني الى المصطلحات والمفاهيم التي تم استخدامها في هذا التقرير، ويحتوي الفصل الثالث على موضوع النوع الاجتماعي في أهداف التنمية المستدامة 2030، بحيث يتناول مؤشرات النوع الاجتماعي، ويغطي الفصل الرابع والأخير تحليلاً لواقع مؤشرات النوع الاجتماعي في فلسطين 2030 التي يتوفر حولها بيانات في قاعدة بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

نأمل أن يشكل هذا التقرير أداة فعالة لصانعي القرار ولرسمي السياسات، والباحثين، والأكاديميين وكافة المهتمين، أملين ان يكون هذا التقرير خطوة إضافية نحو ردم الفجوات القائمة على أساس النوع الاجتماعي واستدامة التنمية.

والله ولي التوفيق،،،

علا عوض

رئيس الجهاز

تموز، 2019

الفصل الأول

أجندة التنمية المستدامة 2030

1.1 خلفية عامة حول أجندة 2030¹

أطلقت الأهداف الإنمائية للألفية عام 2000 وعينت سنة 2015 كأجل محدد لبلوغها. وانطلاقاً من الاعتراف بنجاح هذه الأهداف والوعي بالحاجة لخطة جديدة للتنمية لما بعد عام 2015، وافقت الدول الأعضاء عام 2012 في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة "قمة ريو + 20" على إنشاء فريق عمل لوضع مجموعة من أهداف التنمية المستدامة. وبعد أكثر من عام من المفاوضات، قدم الفريق العامل توصياته بشأن 17 هدفاً للتنمية المستدامة. وفي أوائل آب من العام 2015 توصلت الدول الأعضاء البالغ عددها 193 في الأمم المتحدة إلى توافق في الآراء بشأن الوثيقة الختامية لجدول الأعمال الجديد "تحويل عالمنا: جدول أعمال للتنمية المستدامة 2030".

وقررت الدول الأعضاء أن تتعقد قمة الأمم المتحدة لاعتماد جدول أعمال التنمية المستدامة الجديد وأهدافه الـ17 في الفترة من 25-27 سبتمبر 2015 في نيويورك ولذلك دعت لجلسة عامة رفيعة المستوى للجمعية العامة.

أجندة التنمية المستدامة 2030، هي دعوة عالمية للعمل من أجل القضاء على الفقر وحماية كوكب الأرض وضمان تمتع جميع الناس بالسلام والازدهار، وتستند الى مفهوم التنمية ببعدها مستدام يشمل 17 هدفاً؛ حيث تترابط هذه الأهداف فيما بينها على الرغم من ان لكل منها غايات محددة، تمثل في مجموعها 169 غاية، فالإنسان في بعده الوجودي هو الهدف مع وعي أكبر لضرورة تناغم هذا الوجود مع البيئة الطبيعية القادرة وحدها على ضمان ديمومته المستقبلية. وتكمن أهمية هذه الأجندة في أنها إضافة للبعد الاقتصادي للتنمية، فقد ركزت على البعدين الاجتماعي والبيئي، من أجل بناء تعاون تنموي معولم قائم على رؤيا مشتركة أساسها التنمية البشرية العالمية والعادلة التي تحترم محدودية المصادر البيئية لكوكب الأرض.

2.1 عناصر التنمية المستدامة²

عرفت الأمم المتحدة التنمية المستدامة بأنها "تعزيز التنمية الاقتصادية مع الحفاظ على الموارد الطبيعية؛ وضمان مواصلة التنمية الاجتماعية والبيئية على أساس المساواة" (الأمم المتحدة، 1998). بمعنى آخر، التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبى احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة.

¹ منظمة الأمم المتحدة: www.sustainabledevelopment.un.org/post2015/transformingourworld

² منظمة الأمم المتحدة: www.sustainabledevelopment.un.org/post2015/transformingourworld

وعليه، فإن التنمية المستدامة هي عملية تتداخل فيها الجوانب التنموية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من أجل تحقيق الرفاهية الإنسانية. إن هذا التعريف يساعد في توضيح ابعاد التنمية المستدامة وأهمية الاستمرارية في رصدها وتطويرها وتقييمها المستمر.

3.1 الهدف العام للتقرير

يهدف هذا التقرير إلى تسليط الضوء على واقع النوع الاجتماعي في أهداف التنمية المستدامة من خلال عرض مؤشرات النوع الاجتماعي في الاهداف الـ 17 للتنمية المستدامة، للمساهمة في تسهيل عمل متخذي القرارات وصانعي السياسات عن واقع اجتماعي واقتصادي أفضل، كذلك يهدف هذا التقرير الى التأكيد على الاهتمام بالمرأة وتوعيتها بدورها وتمكينها، من أجل المساهمة في عملية التنمية المستدامة، وذلك من خلال التركيز على مؤشرات النوع الاجتماعي التي تساهم في تحقيق المساواة بين الجنسين بهدف الوصول الى تنمية مستدامة ومتوازنة وردم الفجوة بين المرأة والرجل. وأخيراً يهدف إلى المساهمة في إحداث تغييرات في الثقافة السائدة القائمة على التمييز ضد المرأة.

4.1 منهجية التقرير

يتخصص هذا التقرير في مؤشرات التنمية المستدامة ذات العلاقة بالنوع الاجتماعي، وتم استخدام قائمة المؤشرات ذات العلاقة بالإبعاد الاجتماعية التي بالإمكان أن يتم نشر بياناتها على مستوى الجنس، وقد تم حصر كافة المؤشرات التي تتوفر بياناتها بالجهاز، حيث تم العمل على هذا التقرير من خلال الاعتماد بشكل أساسي على البيانات المتوفرة في قاعدة بيانات أهداف التنمية المستدامة المتوفرة في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني من مختلف المصادر، حيث تم عرض المؤشرات ذات الصلة بالمساواة بين الجنسين في كل هدف.

الفصل الثاني

المصطلحات والمفاهيم

تعرف المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في هذا التقرير وفق معجم المصطلحات الإحصائية الصادر عن الجهاز والتي تتسق مع المعايير والتوصيات الدولية في مجال الإحصاءات.

خط الفقر:

تم إعداده بطريقة تعكس ميزانية الحاجات الأساسية جنباً إلى جنب مع احتياجات أخرى كالرعاية الصحية والتعليم والنقل والمواصلات والرعاية الشخصية والأنيّة والمفروشات وغير ذلك من مستلزمات المنزل. وقد تم تعديل خطي الفقر بشكل يعكس مختلف الاحتياجات الاستهلاكية للأسر استناداً إلى تركيبة الأسرة (حجم الأسرة وعدد الأطفال).

سوء التغذية:

مصطلح سوء التغذية يستخدم ليشمل الاضطرابات الناجمة عن أسباب متعددة بدءاً بنقص عناصر غذائية دقيقة ومحددة مثل الفيتامينات والمعادن أو البروتينات ونقص أو زيادة السرعات الحرارية والتي من الممكن أن تسبب المجاعة أو السمّة أو أمراض أخرى.

قصر القامة:

نقص الطول بالمقارنة مع العمر.

الهزال:

نقص الوزن بالمقارنة مع الطول.

وفيات الأمومة:

هو عدد الوفيات بين النساء نتيجة لمضاعفات الحمل والولادة، ويعتبر معدل وفيات الأمومة عدد هذه الوفيات لكل 100,000 مولود حي.

وفيات الاطفال دون سن الخامسة:

هي احتمال وفاة الأطفال بين ولادتهم وقبل بلوغهم عمر الخمس سنوات.

وفيات حديثي الولادة:

هي الوفيات من الأطفال الرضع خلال الشهر الأول أو الأسابيع الأربعة الأولى من الولادة، ويحتسب معدل وفيات حديثي الولادة كعدد هذه الوفيات في سنة معينة لكل 1,000 مولود حي خلال نفس السنة.

تنظيم الأسرة:

هي المبادعة بين حمل وآخر عن طريق استخدام وسيلة أو أكثر من وسائل تنظيم الأسرة، وذلك بهدف إنجاب العدد المرغوب فيه من الأطفال في الوقت المناسب، وهو اختياري من أجل الحفاظ على صحة الأم والطفل وعدم تعريضهما لأي مخاطر يمكن تجنبها.

الاتحاق بالتعليم النظامي:

يقصد بالاتحاق، تسجيل الفرد بأحد مراحل التعليم النظامية، سواء أكان منتظماً أو منتسباً. وتشمل مراحل التعليم النظامية المرحلة الابتدائية أو الإعدادية (الأساسية) أو الثانوية أو الكليات والمعاهد الأكاديمية أو المهنية التي تعطي شهادات دبلوم متوسط أو المرحلة الجامعية.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

وصف أدوات وطرق النفاذ لوسائل تكنولوجيا المعلومات، والقيام بعمليات استرجاع البيانات، وتخزينها، وتنظيمها، وأساليب معالجتها وإنتاجها، كذلك وصف وسائل عرض المعلومات وتبادلها من خلال الطرق الإلكترونية واليدوية.

استخدام الإنترنت:

عرف استخدام الإنترنت بالقيام بالاستخدامات الأساسية مثل: الدخول إلى المواقع، قراءة الصحف، تنزيل الملفات أو البرامج من الشبكة.

استخدام الحاسوب:

عرف استخدام الحاسوب بأنه القيام بالاستخدامات الأساسية مثل: تشغيل الجهاز والدخول إلى ملفات معينة، ونقل وحفظ الملفات وإنشائها.

العنف الأسري:

كل فعل أو امتناع عن فعل يقوم به فرد من أفراد الأسرة تجاه أي فرد آخر منها وينطوي على إيذاء جسدي أو جنسي أو نفسي أو على تهديد بإيذاء جسدي أو جنسي أو نفسي أو يولد خوفاً. كما ويشمل الحرمان من الحقوق الأساسية كالمأوى والمأكل والمشرب والملبس والتعليم وحرية الحركة وتقرير المصير وفقدان الشعور بالأمان.

العنف الجسدي:

هو سلوك عنيف موجه ضد الجسد، ويمارس باستخدام لكلمات باليد، شد الشعر، لوي اليد، القرص، الصفع، الركل، الخنق، الحرق، الجر، السحب، القتل، الاغتصاب، الإيذاء، الضرب، ويستخدم بهدف التعبير عن القوة الجسدية، وغالبا تكون الضحية هي الشخص الأضعف.

العنف الجنسي:

هو فعل إجرامي يتم من خلاله استخدام السلوك الجنسي لتنفيذ الاعتداء الجنسي بالقوة دون إرادة الطرف الآخر، وهو انتهاك لحقوق الإنسان. يمارس العنف الجنسي عن طريق: التحرش الجنسي، الاغتصاب، عرض أفلام إباحية، التقاط صور فاضحة، إجبار المرأة على العمل في الزنى، هتك العرض، وأحيانا تستخدم أساليب مؤذية وعنيفة. ويستخدم هذا

النوع من العنف بهدف استغلال الضحية واستخدام القوة والسيطرة عليها، والتي تتمثل غالباً بالمرأة من قبل المعتدي الرجل، ويحدث لعدم وجود قوانين صارمة وإجراءات تتخذ بحق المعتدين.

العنف النفسي:

هو شكل من أشكال العنف، وهو يتمثل بسلوك نفسي أو معاملة سيئة للإنسان والاستهتار والازدراء به. ويمارس باستخدام التوبيخ والشتائم، والكلام، والحرمان من إظهار العواطف قولاً وفعلاً، والتلقيب بأسماء وألقاب التحقير، والاكراه للقيام بعمل معين ضد الرغبة، والطرد من البيت، أو الحبس داخل البيت، والترهيب، والتهديد الدائم، والإكراه. يستخدم العنف النفسي بهدف إثارة القلق والخوف في الشخص، والمس بالآخرين نفسياً والحط من قيمة الشخص كمثال الزوجة وإشعارها بأنها سلبية، وإضعاف قدرتها الجسدية أو العقلية، والإساءة للآخرين وتحطيم قدراتهم المعنوية والذاتية، وخلخلة الثقة بالنفس وتقدير الذات، وغالباً ما تكون الضحية هي المرأة والأطفال. ومن الآثار التي يحدثها العنف النفسي: تحطيم نظرة المرأة لذاتها، إيقاع الأذى النفسي، الإساءة المعنوية، زعزعة الثقة بالذات مما ينعكس على تقدير المرأة لذاتها.

الوقت المستخدم في الأنشطة المختلفة:

هو الوقت الذي يقضيه الفرد (بالساعات والدقائق) سواء كان ذكراً أو أنثى في القيام بالأعمال والأنشطة المختلفة، سواء كانت تتعلق بالعمل الرسمي مدفوع الأجر أو العمل غير مدفوع الأجر، أو الوقت الذي يقضيه الفرد في إدارة المنزل أو العناية بالأطفال أو الكبار، وغير ذلك من الأنشطة والأعمال.

توفير الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر للاستخدام النهائي الخاص داخل الأسرة المعيشية:

ويقصد بها جميع الأنشطة المرتبطة بخدمات العمل المنزلي غير مدفوعة الأجر، مثل إعداد وتجهيز الطعام، التنظيف، والكنس للمسكن والمناطق المحيطة، العناية بالملابس، جميع جوانب التدبير المنزلي، والتسوق.

توفير خدمات منح الرعاية غير المدفوعة الأجر لأفراد الأسرة المعيشية:

هي جميع الأنشطة المتعلقة بالخدمات غير المدفوعة الأجر لرعاية الأطفال والكبار في الأسرة المعيشية للفرد بما في ذلك الرعاية الموفرة لأفراد الأسرة المعيشية المرضى أو المعوقين.

هاتف نقال (محمول):

يقصد به خط الهاتف الخليوي والذي يتبع لأي شركة تقدم هذه الخدمة.

العمالة:

تشمل هذه الفئة كل من ينطبق عليه مفهوم العمالة، أي جميع الأفراد الذين ينتمون لسن العمل (القوة البشرية) ويعملون، ويضم ذلك أصحاب العمل، المستخدمين بأجر، العاملين لحسابهم أو في مصالحهم الخاصة، بالإضافة لأعضاء الأسرة غير مدفوعي الأجر.

البطالة (حسب مقاييس ومعايير منظمة العمل الدولية):

تشمل هذه الفئة جميع الأفراد الذين ينتمون لسن العمل (15 سنة فأكثر) ولم يعملوا أبداً خلال فترة الإسناد في أي نوع من الأعمال، وكانوا خلال هذه الفترة مستعدين للعمل وقاموا بالبحث عنه بإحدى الطرق مثل مطالعة الصحف، التسجيل في مكاتب الاستخدام، سؤال الأصدقاء والأقارب أو غير ذلك من الطرق.

القتل العمد:

هو الوفاة الناشئة عن فعل متعمد ارتكبه شخص ضد آخر، بما في ذلك قتل الوالدين.

الأطفال الذين تعرضوا لعقاب جسدي خفيف:

هم الأطفال الذين تعرضوا للضرب الخفيف باليد من الأهل، أو الذين تعرضوا لضرب بأداة مثل العصي، الحزام أو أي جسم صلب آخر، أو الذين تعرضوا لصدمة من قبل أهلهم نتيجة ممارستهم لسلوك خاطئ.

الأطفال الذين تعرضوا لعقاب نفسي:

هم الأطفال الذين تعرضوا لصراخ أو نعتوا من قبل أهلهم بوصف غير لائق مثل غيبي، كسول أو أي صفة شبيهة نتيجة ممارستهم لسلوك خاطئ.

الرشوة:

هي الحصول على أموال أو أية منافع أخرى من أجل تنفيذ عمل أو الامتناع عن تنفيذه مخالفة للأصول.

الفصل الثالث

النوع الاجتماعي في أهداف التنمية المستدامة 2030

يعرض هذا الفصل واقع مؤشرات النوع الاجتماعي في أهداف التنمية المستدامة 2030، وتجلياتها في الواقع الفلسطيني.

1.3 النوع الاجتماعي³

يشير النوع الاجتماعي إلى الصفات الاجتماعية والفرص المرتبطة بالذكور والأنثى والعلاقات بين النساء والرجال والفتيات والفتيان، بالإضافة إلى العلاقات بين النساء والعلاقات بين الرجال. هذه الصفات والفرص والعلاقات مبنية اجتماعياً ويتم اكتسابها من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية، وهي محددة بحسب السياق والزمان ومتغيرة بذات الوقت. ان النوع الاجتماعي يحدد ما هو متوقع وما هو مسموح به وما يعتبر ذو قيمة في المرأة أو الرجل في سياق معين. في معظم المجتمعات، توجد اختلافات وأوجه عدم مساواة بين المرأة والرجل في المسؤوليات المسندة، والأنشطة المضطلع بها، والوصول إلى الموارد والسيطرة عليها، وكذلك فرص صنع القرار. النوع الاجتماعي هو جزء من السياق الاجتماعي والثقافي الأوسع ويشمل المعايير المهمة الأخرى للتحليل الاجتماعي والثقافي بما فيها الانتماء الطبقي والعرق ومستوى الفقر والعمر.

2.3 إحصاءات النوع الاجتماعي⁴

إحصاءات النوع الاجتماعي هي تلك التي تشير إلى الاختلاف والتفاوت بين أوضاع النساء والرجال في جميع مجالات الحياة على نحو وافي وهي غالباً اختلافات تنشأ عن تحيزات نمطية قائمة على النوع الاجتماعي ومتجذرة في المجتمع". وتبين هذه الإحصاءات تنوع خصائص النساء والرجال، وعدم المساواة بينهم، بالإضافة إلى خصوصيات فئات مختلفة من النساء والفتيات، وهي لازمة لرصد أهداف التنمية المستدامة وتطبيق المساواة.

وتشمل إحصاءات النوع الاجتماعي البيانات التي تم جمعها، وتبويبها ومعالجتها وعرضها بحسب الجنس، والخصائص الأخرى فضلاً عن البيانات التي لا تصنف بحسب الجنس بل تعكس الاحتياجات والفرص والمساهمات الخاصة بالنساء والفتيات في المجتمع. ومن الأمثلة على تلك الاحتياجات، البيانات الخاصة بالعنف ضد المرأة، وتتطلب هذه الإحصاءات توفير أساليب لجمع البيانات تتقاضي التحيزات على أساس النوع الاجتماعي والقوالب النمطية التي من شأنها أن تؤدي إلى تشويه الواقع.

3.3 واقع مؤشرات النوع الاجتماعي في أهداف التنمية المستدامة 2030⁵

تغطي مؤشرات التنمية المستدامة نطاقاً واسعاً من الأهداف والغايات والمؤشرات، فكما هو معروف هناك طموح بتحقيق 169 غاية موزعة على 17 هدفاً، ويساهم في قياس نتائجها 244 مؤشراً. ونتيجة لمراجعة أهداف التنمية المستدامة على مستوى العالم وحسب مدى إدماج مؤشرات المساواة بين الجنسين في كل هدف، فقد تم رصد 54 مؤشراً خاصاً بالنوع

³ هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN WOMEN).

⁴ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2018. تحويل الوعود إلى أفعال: المساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، 2018.

⁵ منظمة المرأة العربية ومركز القاهرة لقياسات التنمية، 2018. المرأة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية: دراسة استرشادية، 2018.

الاجتماعي على مستوى العالم، تستهدف النساء والفتيات وتدعو إلى المساواة بين الجنسين باعتبارها الهدف الأساسي، أي بنسبة 22.1% من إجمالي المؤشرات، وأكثر من ربع هذه المؤشرات موجودة في هدف التنمية المستدامة رقم 5 (14 مؤشراً). كذلك هنالك 40 مؤشراً خاصاً بالنوع الاجتماعي في إطار أهداف وغايات أخرى وردت في أجندة 2030، حيث تتكامل هذه المؤشرات في رصد أبعاد المساواة بين الجنسين.

جدول 1: عدد مؤشرات أهداف التنمية المستدامة 2030 ونسبة مؤشرات النوع الاجتماعي حسب الهدف⁶

الهدف	عدد المؤشرات الإجمالي للهدف	عدد مؤشرات النوع الاجتماعي	نسبة مؤشرات النوع الاجتماعي
01. القضاء على الفقر	14	6	42.9%
02. القضاء التام على الجوع	13	1	7.7%
03. الصحة الجيدة والرفاه	27	6	22.2%
04. التعليم الجيد	11	8	72.7%
05. المساواة بين الجنسين	14	14	100.0%
06. المياه النظيفة والنظافة الصحية	11	0	0.0%
07. طاقة نظيفة وبأسعار معقولة	6	0	0.0%
08. العمل اللائق ونمو الاقتصاد	17	7	41.2%
09. الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية	12	0	0.0%
10. الحد من أوجه عدم المساواة	11	1	9.1%
11. مدن ومجتمعات محلية مستدامة	15	3	20.0%
12. الاستهلاك والإنتاج المسؤولين	13	0	0.0%
13. العمل المناخي	10	1	10.0%
14. الحياة تحت الماء	8	0	0.0%
15. الحياة في البر	14	0	0.0%
16. السلام والعدالة والمؤسسات القوية	23	6	26.1%
17. عقد الشراكات لتحقيق الأهداف	25	1	4.0%
المجموع	244	54	22.1%

المصدر: منظمة المرأة العربية ومركز القاهرة لقياسات التنمية، 2018. المرأة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية: دراسة استرشادية، 2018.

ويلاحظ أن هنالك ستة أهداف من ضمن أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر تفتقر تماماً إلى مؤشرات ذات أبعاد خاصة بالنوع الاجتماعي مثلما هو الحال بالنسبة للأهداف المتعلقة بالمياه والصرف الصحي، والتصنيع والابتكار، والاستهلاك المستدام، والطاقة والبيئة (المحيطات، والنظم الإيكولوجية الأرضية) حيث تتأثر كل فئات المجتمع بها.

⁶ منظمة المرأة العربية ومركز القاهرة لقياسات التنمية، 2018. المرأة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية: دراسة استرشادية، 2018.

4.3 واقع مؤشرات النوع الاجتماعي حسب تأثيرها المباشر أو غير المباشر على المرأة⁷

بالرجوع إلى المؤشرات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في كل هدف من الأهداف التنموية السبعة عشر، تم العمل على إعادة تقسيم هذه المؤشرات حسب حجم تأثيرها المباشر أو غير المباشر على المرأة. وبناء على ذلك، تم تقسيم الأهداف إلى ثلاثة مجموعات كالآتي:

المجموعة الأولى: أهداف أساسية لها دور مباشر في تعزيز مشاركة فاعلة للمرأة في تحقيق التنمية المستدامة وهي:
01. القضاء على الفقر
03. الصحة الجيدة والرفاه
04. التعليم الجيد
05. المساواة بين الجنسين
08. العمل اللائق ونمو الاقتصاد
11. مدن ومجتمعات محلية مستدامة
16. السلام والعدالة والمؤسسات القوية
هذه الأهداف تعتبر أساسية عند تناول قضية المساواة بين الجنسين، لأن تحقيقها من شأنه أن يعزز مشاركة المرأة في تحقيق التنمية المستدامة، وأن يدعم كذلك تحسين فرص حياتها بشكل مباشر، وإن أهداف هذه المجموعة تشتمل على أكبر عدد من مؤشرات القياس ذات الصلة المباشرة بالمساواة بين الجنسين.
المجموعة الثانية: أهداف مكملة، ولها دور غير مباشر في تعزيز دور المرأة القيادي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وهي:
02. القضاء التام على الجوع
10. الحد من أوجه عدم المساواة
13. العمل المناخي
17. عقد الشراكات لتحقيق الأهداف
هذه الأهداف تعتبر مكملة من منظور المساواة بين الجنسين، لأن تحقيقها من شأنه تحسين البيئة المحيطة بتعزيز مشاركة المرأة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، أي تدعم المرأة ولكن بشكل غير مباشر عبر تحسين الفرص المحيطة بها. كل هدف من أهداف هذه المجموعة يشتمل على مؤشر واحد على الأقل يتعلق بالمساواة بين الجنسين.
المجموعة الثالثة: أهداف إضافية لتعزيز دور المرأة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وهي:
06. المياه النظيفة والنظافة الصحية
07. الطاقة النظيفة وبأسعار معقولة
09. الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية
12. الاستهلاك والإنتاج المسؤولين
14. الحياة تحت الماء
15. الحياة في البر
هذه الأهداف تساعد في تحقيق فرص أفضل للمرأة بشكل غير مباشر أيضاً، لكنها تتسم بالأساس بأنها أهداف مشتركة على مستوى الدول أو على المستوى العالمي، وتخضع عملية التحسن فيها لإطار العمل المشترك بين عدة دول، أو تحتاج لإنفاق إضافي خارج مقدرة الدولة الواحدة، وهذه الأهداف لا يوجد بها أي مؤشر ذو صلة بالمساواة بين الجنسين.

المصدر: منظمة المرأة العربية ومركز القاهرة لقياسات التنمية، 2018. المرأة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية: دراسة استرشادية، 2018.

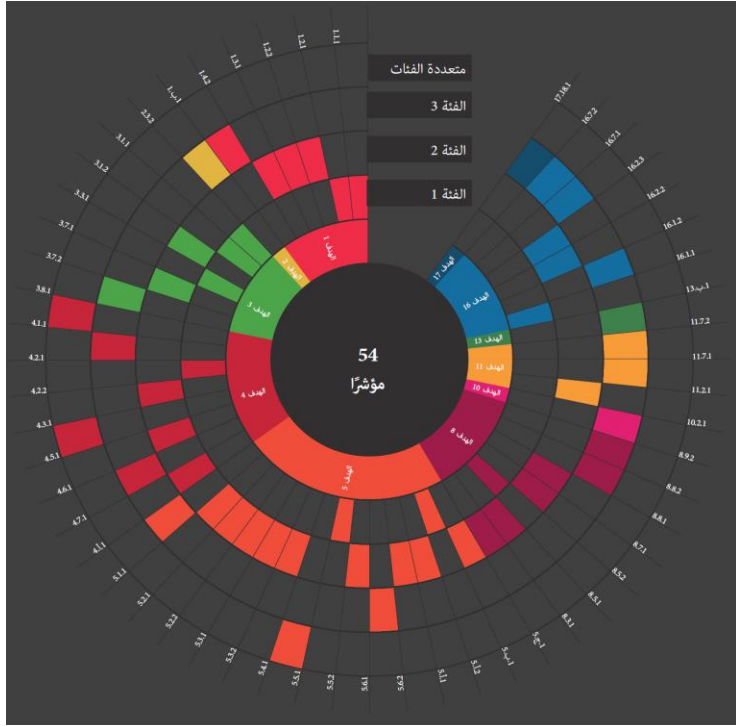
5.3 الفجوات الكبيرة في توافر بيانات النوع الاجتماعي

إن عملية رصد التقدم المحرز بشأن المساواة بين الجنسين في أهداف التنمية المستدامة تتطلب إتاحة الوصول إلى بيانات النوع الاجتماعي ذات الجودة والتي تجمع على نحو دوري ومستمر. بيد أن تقييم مدى توافر بيانات النوع الاجتماعي يشير إلى أن هناك شوطاً طويلاً يجب قطعه لاستيفاء هذا المعيار. وتغطي العديد من مؤشرات النوع الاجتماعي "مجالات إحصائية مستجدة" حيث تحتاج منهجية قياسها إلى التطوير، وهذا ينطبق على ثلث مؤشرات النوع الاجتماعي، وفيما يتعلق

⁷ منظمة المرأة العربية ومركز القاهرة لقياسات التنمية، 2018. المرأة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية: دراسة استرشادية، 2018.

بحوالي نصف مؤشرات النوع الاجتماعي، يلاحظ أنه قد تم تطوير منهجية قياسها، غير أن البيانات محدودة على المستوى الوطني فقط. وقد تم تصنيف مؤشرات أهداف التنمية المستدامة استناداً إلى مستواها من حيث التطوير المنهجي وتوافر البيانات بصفة عامة إلى ثلاثة فئات وهي:

تصنيف مؤشرات النوع الاجتماعي في العالم حسب الفئات⁸



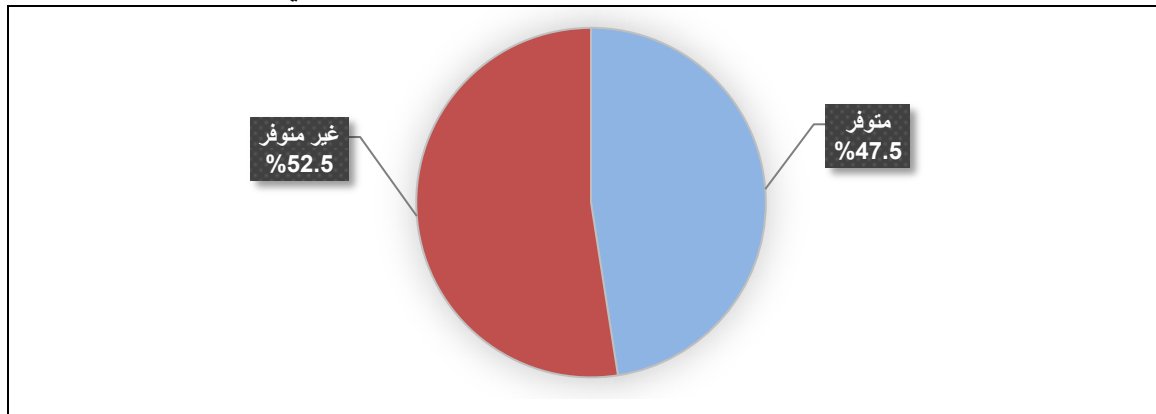
المصدر: هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2018. تحويل الوعود إلى أفعال: المساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، 2018.

- **الفئة الأولى:** المؤشر واضح من حيث المفهوم، والمنهجية والمعايير المعتمدة متوفرة. تصدر البلدان البيانات الخاصة بها بصورة منتظمة ويبلغ عددها 93 مؤشراً.
- **الفئة الثانية:** المؤشر واضح من حيث المفهوم، والمنهجية والمعايير المعتمدة متوفرة. لكن البلدان لا تصدر البيانات الخاصة بها بصورة منتظمة ويبلغ عددها 66 مؤشراً.
- **الفئة الثالثة:** المؤشر لا يوجد له أي منهجية أو معايير معتمدة على الصعيد الدولي، ويواجه إطار الرصد العالمي بأكمله تحديات تتعلق بتوافر البيانات الخاصة بها ويبلغ عددها 68 مؤشراً.
- هنالك 5 مؤشرات لم يحدد الموقف منها.

6.3 واقع مؤشرات التنمية المستدامة في فلسطين

عند تقييم واقع مؤشرات التنمية المستدامة في فلسطين، نجد أن البيانات تتوفر لما مجموعه 116 مؤشر من مجمل مؤشرات التنمية المستدامة أي ما نسبته 47.5%، فيما تقتصر بعض هذه المؤشرات إلى التصنيفات المعتمدة لها من حيث (المنطقة، الجنس، السن، الخ)، بينما بلغ عدد المؤشرات التي لا يتوفر عنها بيانات 128 مؤشراً أي ما نسبته 52.5%.

شكل (1): مؤشرات أهداف التنمية المستدامة حسب توفر البيانات لها في فلسطين



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. قاعدة بيانات مؤشرات التنمية المستدامة في الجهاز، رام الله - فلسطين.

⁸ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2018. تحويل الوعود إلى أفعال: المساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، 2018.

وعند الإمعان بشكل جيد على مستوى الأهداف، فإننا نلاحظ أن الهدف رقم 3 والمتعلق بضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار، يحتوي على أكبر عدد من المؤشرات التي يتوفر لها بيانات (15) مؤشر أي ما نسبته 13.8% من مجموع المؤشرات التي يتوفر لها بيانات، ثم يأتي الهدف رقم 8 والذي يهدف لتعزيز النمو الاقتصادي المستدام وتوفير العمل اللائق للجميع حيث بلغت نسبته 11.9%، والملفت للنظر أن الهدف 14 لا يتوفر عنه أي بيانات وهو يتعلق بالحفاظ على النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية.

جدول 2: مؤشرات أهداف التنمية المستدامة في فلسطين حسب توفر البيانات

المجموع	مدى توفر البيانات		أهداف التنمية المستدامة
	غير متوفرة	متوفرة	
14	7	7	01. القضاء على الفقر
13	8	5	02. القضاء التام على الجوع
27	9	18	03. الصحة الجيدة والرفاه
11	5	6	04. التعليم الجيد
14	7	7	05. المساواة بين الجنسين
11	7	4	06. المياه النظيفة والنظافة الصحية
6	2	4	07. طاقة نظيفة وبأسعار معقولة
17	4	13	08. العمل اللائق ونمو الاقتصاد
12	4	8	09. الصناعة والابتكار والهياكل
11	8	3	10. الحد من أوجه عدم المساواة
15	11	4	11. مدن ومجتمعات محلية مستدامة
13	12	1	12. الاستهلاك والإنتاج المسؤولين
8	5	3	13. العمل المناخي
10	10	0	14. الحياة تحت الماء
14	5	9	15. الحياة في البر
23	9	14	16. السلام والعدالة والمؤسسات القوية
25	15	10	17. عقد الشراكات لتحقيق الأهداف
244	128	116	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. قاعدة بيانات مؤشرات التنمية المستدامة في الجهاز، رام الله - فلسطين.

7.3 واقع مؤشرات النوع الاجتماعي في أهداف التنمية المستدامة في فلسطين⁹

أما عند الحديث عن مؤشرات النوع الاجتماعي في فلسطين، فنجد أن هناك 9 أهداف من أهداف التنمية المستدامة تتوفر بها بيانات عن النوع الاجتماعي، وهذه الأهداف هي (1، 2، 3، 4، 5، 8، 9، 16 و17).

⁹ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. قاعدة بيانات مؤشرات التنمية المستدامة في الجهاز، رام الله - فلسطين.

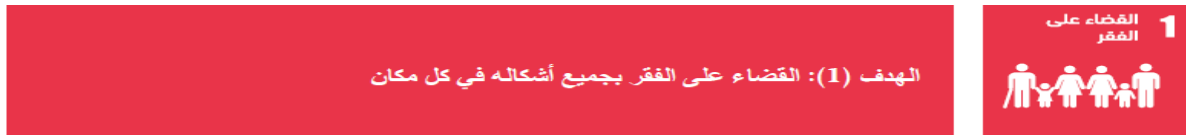
الفصل الرابع

تحليل واقع النوع الاجتماعي في فلسطين من خلال مؤشرات للتنمية المستدامة 2030

تشكل المرأة نصف المجتمع الفلسطيني، وهي في غالب الأحيان الأكثر تأثراً من الرجال في الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ... الخ، فهي الأكثر تأثراً بالفقر، ونقص الرعاية الصحية، وانعدام الأمن الغذائي، والأزمات الاقتصادية وتغيّر المناخ، ... الخ.

ان قضايا المرأة متشابكة في جميع المجالات ولا بد من معالجتها بنهج متكامل، فتمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين يشكل اللبنة الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة وإحلال السلام والأمن المجتمعي والرخاء، كما أن توفير التكافؤ أمام المرأة في الحصول على فرص التعليم والرعاية الصحية والعمل اللائق والتمثيل في العمليات السياسية والاقتصادية واتخاذ القرارات سيكون بمثابة وقود لتحقيق التنمية الاقتصادية.

لا يمكن أن تتحقق التنمية المستدامة إلا بمشاركة عادلة بين المرأة والرجل تكون بموجبه النساء مشاركات في خطط وبرامج التنمية ومستفيدات من مخرجاتها. من هنا جاءت أهمية الفاء الضوء على واقع المرأة الفلسطينية في كل هدف من أهداف التنمية المستدامة 2030.



يركز الهدف الأول على القضاء على الفقر من خلال استراتيجيات مترابطة، تشمل فيما تشمل تعزيز نظم الحماية الاجتماعية وتوفير العمالة اللائقة وبناء قدرة الفقراء على الصمود. وتتسبب عدم المساواة في الوصول إلى الموارد الاقتصادية والتحكم فيها بشكل أساسي إلى فقر المرأة، ويمكن للأطر القانونية التمييزية والقوانين العرفية أن تضع قيوداً كبيرة على قدرة المرأة على كسب الدخل من خلال تقييد حصولها على الأرض والممتلكات والائتمان، فضلاً عن قدرتها على التنقل. لكن حتى في الحالات التي يتم فيها إزالة القيود الشكلية، فإن النساء تواجه عوائق عديدة في قدرتهن على الخروج من برائن الفقر مثل آلية التعاطي المجتمعي السائد مع الميراث وحقوق المرأة فيه.¹⁰

إن تجزئة سوق العمل والفجوات في الأجور بين الجنسين وعدم المساواة في الحصول على الحماية الاجتماعية تساهم في الحرمان الاقتصادي للمرأة. كما أن الأعراف الاجتماعية التمييزية وحصّة المرأة غير المتكافئة في أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر، تعيق من قدرتها على كسب لقمة العيش. ونتيجة لذلك، تكون فرص حصول المرأة على دخل خاص بها أقل من الرجل، وبالتالي أكثر عرضة للفقر.¹¹

¹⁰ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2018. تحويل الوعود إلى أفعال: المساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، 2018.

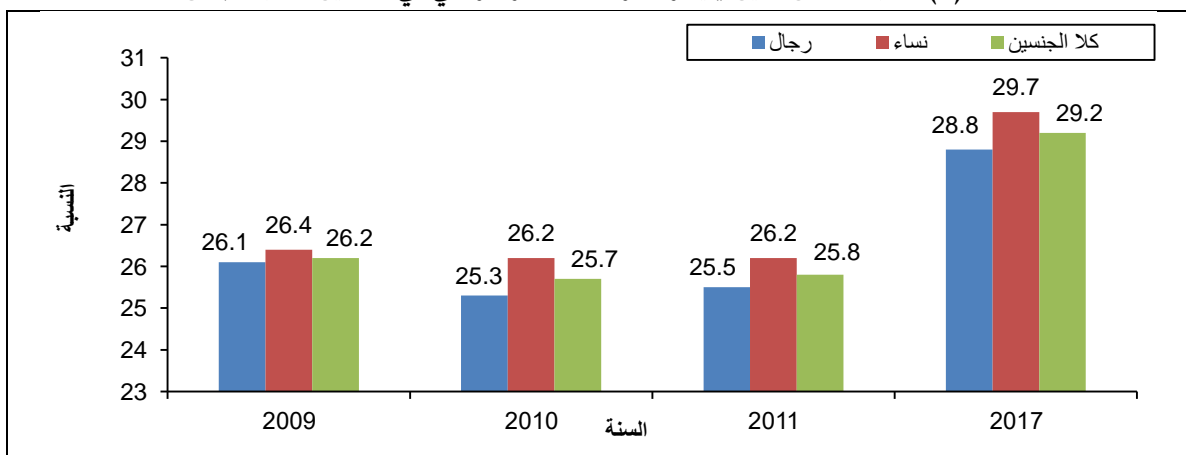
¹¹ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2018. تحويل الوعود إلى أفعال: المساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، 2018.

تشير الدراسات إلى أن زيادة فرص وصول النساء للموارد المالية تساهم في القضاء على الفقر، وزيادة تحصيلهن العلمي، وتحسن مستويات التغذية والصحة والظروف المعيشية لأطفالهن ولبقية أفراد الأسرة.¹²

1.4 السكان دون خط الفقر¹³

يشير خط الفقر الوطني إلى تحقيق الحد الأدنى من مناحي الحياة للفرد داخل إطار مجتمعه المحلي، وتوضح البيانات المتوفرة أن 29.2% من السكان يعيشون دون خط الفقر الوطني في فلسطين، وأن نسبة النساء اللواتي عشن تحت هذا الخط في العام 2017 بلغت 29.7%، في حين بلغت النسبة بين الرجال 28.8%. إن الأرقام المتوفرة تشير إلى ثبات نسبي، إلا أنها عملياً باضطراد حيث عدد السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر في ازدياد.

شكل (2): نسبة السكان الذين يعيشون دون خط الفقر الوطني في فلسطين حسب الجنس



الهدف (2): القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة



يتناول الهدف 2 حاجة الإنسان الأساسية في الحصول على غذاء صحي، والوسائل التي يمكن من خلالها تأمين هذه الحاجة على نحو مستدام للجميع. إن معالجة الجوع لا يمكن أن تتحقق من خلال زيادة الإنتاج الغذائي وحده، فالعوامل المتمثلة في الأسواق التي تعمل بشكل جيد، وزيادة دخل المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، والوصول المتكافئ إلى التكنولوجيا والأراضي، والاستثمارات الإضافية، لها دورها في خلق قطاع زراعي نشط ومنتج يبني الأمن الغذائي.¹⁴

تلعب المرأة دوراً حاسماً في إنتاج الأغذية وتصنيعها وتوزيعها، وهذا يساهم في تحقيق غايات الإنتاجية والتغذية الزراعية لهدف التنمية المستدامة رقم 2، ومع ذلك، فإن عدم كفاءة فرص الحصول على الموارد الإنتاجية والأسواق والتدريب والتكنولوجيا، غالباً ما تترك النساء في دائرة القيام بالأنشطة المنزلية، حيث لا يتمتعن فيها إلا بقدر ضئيل من السيطرة على عوائد عملهن، سواء أكان طعاماً أم نقداً. لا سيما بوقت الأزمات أو عند ارتفاع أسعار المواد الغذائية، مما يؤدي غالباً إلى

¹² هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2018. تحويل الوعود إلى أفعال: المساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، 2018.

¹³ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 1.2.1.

¹⁴ الأمم المتحدة، 2017. تقرير أهداف التنمية المستدامة 2017. نيويورك، 2017.

اعتماد الفتيات والنساء استراتيجيات للتأقلم مثل اللجوء إلى استهلاك كميات أقل من الغذاء أو تناول غذاء بجودة أقل من أجل إعالة أسرهن وقضاء المزيد من الوقت والجهد والطاقة لتأمين الغذاء لهم.¹⁵

تلعب النساء دوراً حيوياً في إنتاج الغذاء ومعالجته وتوزيعه، وهذا يساهم في تحقيق الغايات الإنتاجية الزراعية وأهداف التغذية لهدف التنمية المستدامة رقم 2.¹⁶

2.4 سوء التغذية

ينتج سوء التغذية بسبب نقص المواد المغذية في النظام الغذائي، إما بسبب النظام الصحي غير السليم أو السيء، أو بسبب مشاكل في امتصاص العناصر الغذائية الموجودة في الطعام،¹⁷ ويمكن أن يؤدي سوء التغذية إلى تأخر في النمو أو الهزال أو زيادة الوزن. وفي بعض الحالات، ينتج عن مشاكل صحية، مثل: اضطراب الأكل أو الأمراض المزمنة. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن سوء التغذية يعتبر من أخطر العوامل التي تهدد الصحة العامة، وعلى الصعيد العالمي، فإن سوء التغذية يسهم في 45% من وفيات الأطفال دون سن الخامسة.¹⁸

1.2.4 توقف النمو (التقزم)¹⁹

يؤدي توقف النمو إلى زيادة خطر ضعف القدرة المعرفية، وضعف الأداء في المدرسة والعمل في المستقبل وزيادة الوفاة، وبالتالي يحول توقف النمو دون تحقيق الأطفال لإمكاناتهم الجسدية والإدراكية.²⁰ أما إحصائياً فالتقزم هو عدد الأطفال دون سن الخامسة الذين تقل أطوالهم مقابل أعمارهم عن ناقص انحرافين معياريين عن متوسط طول الطفل قياساً بعمره، أي (الطول بالنسبة للعمر > 2- نقطة من الانحراف المعياري عن متوسط معايير نمو الطفل لمنظمة الصحة العالمية).

تشير البيانات إلى أن نسبة انتشار توقف النمو بين الأطفال دون سن الخامسة في العام 2014 في فلسطين بلغت 7.4%، وبلغت هذه النسبة 8.1% للذكور وهي أعلى منها للإناث والتي بلغت 6.6%، وفي مقارنة سريعة مع واقع هذا المؤشر لعام 2006 يلاحظ انخفاضاً واضحاً في نسبة انتشار التقزم في فلسطين حيث بلغت 10.2%، وكانت للذكور 10.4% و10.0% للإناث.

¹⁵ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2018. تحويل الوعود إلى أفعال: المساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، 2018.

¹⁶ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2018. تحويل الوعود إلى أفعال: المساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، 2018.

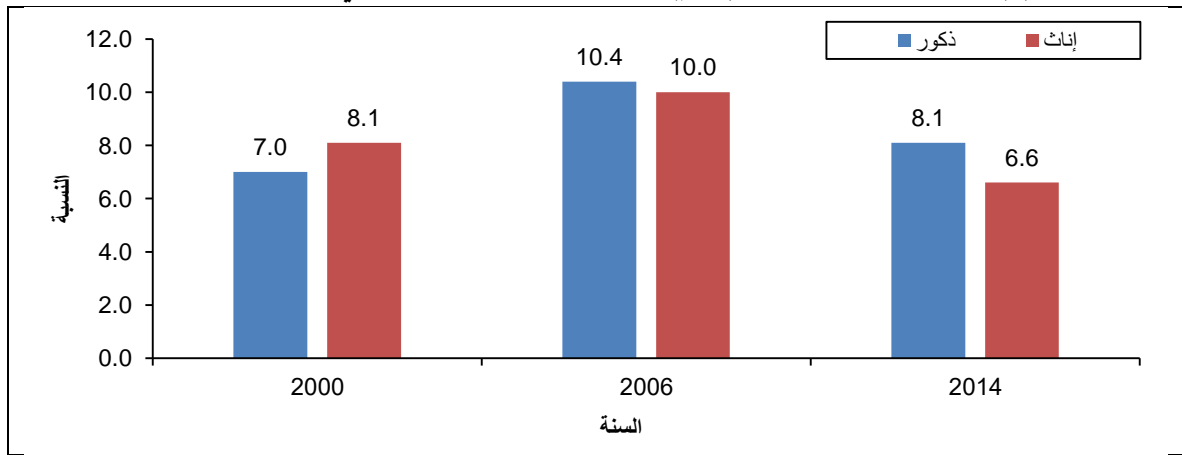
¹⁷ "Malnutrition", www.nhs.uk, 17-2-2017. Retrieved 29-1-2018. Edited.

¹⁸ "www.medicalnewstoday.com, Retrieved 29-1-2018. Edited. Christian Nordqvist (4-12-2017), "Malnutrition: What you need to know"

¹⁹ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 1.2.2.

²⁰ منظمة الصحة العالمية: <https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/malnutrition>

شكل (3): نسبة انتشار توقف النمو (التقزم) بين الأطفال دون سن الخامسة في فلسطين حسب الجنس

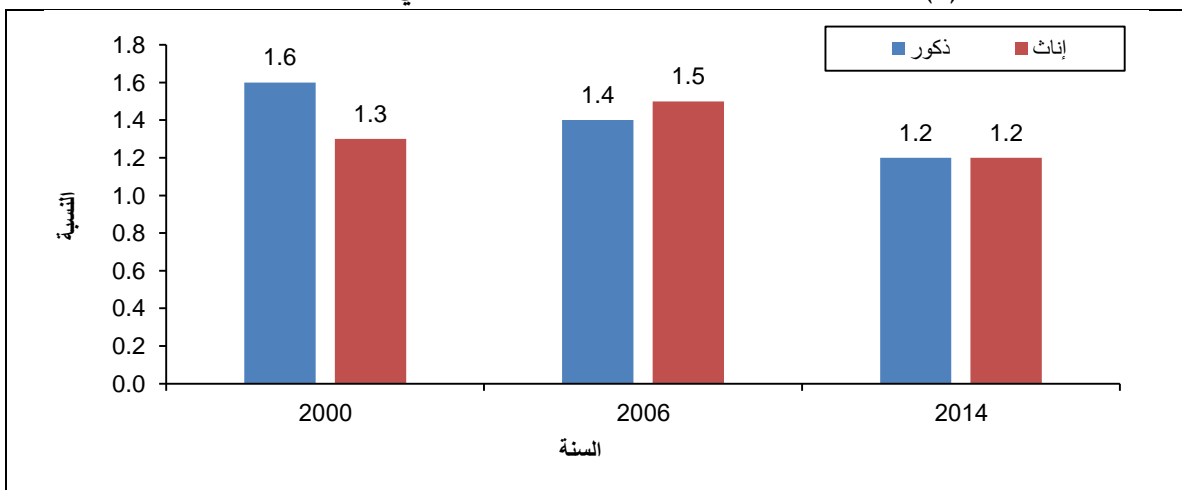


2.2.4 الهزال بين الأطفال²¹

الهزال هو انخفاض الوزن بالنسبة إلى الطول، نتيجة لعدم تناول الشخص الغذاء الكافي و/ أو إصابته بمرض معد، مثل الإسهال. ويتعرض الطفل الصغير المصاب بالهزال المتوسط أو الحاد لزيادة مخاطر الوفاة. وتشير نسبة الهزال إلى عدد الأطفال دون سن الخامسة الذين تقل أوزانهم مقابل أطوالهم عن ناقص انحرافين معياريين عن متوسط وزن الطفل قياساً بطوله،²² أي (الوزن بالنسبة للطول <2+ أو >2- نقطة من الانحراف المعياري عن متوسط معايير نمو الطفل لمنظمة الصحة العالمية).

في العام 2014 بلغت نسبة الهزال بين الأطفال دون سن الخامسة في فلسطين 1.2%، دون وجود فروق بين الذكور والإناث، ومن الملاحظ انخفاض هذه النسبة في العام 2014 عنها في الأعوام 2006 و2000 والذي بلغ 1.4 في كلا العامين.

شكل (4): نسبة انتشار الهزال بين الأطفال دون سن الخامسة في فلسطين حسب الجنس



²¹ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 2.2.2.

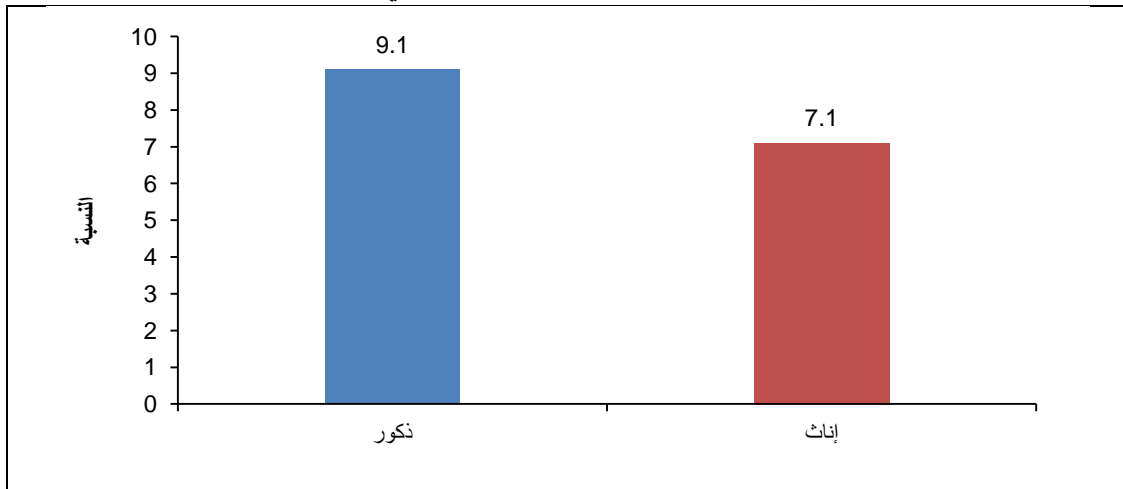
²² "Malnutrition", www.nhs.uk, 17-2-2017 • Retrieved 29-1-2018. Edited.

3.2.4 زيادة الوزن بين الأطفال دون سن الخامسة²³

الوزن الزائد تراكم غير طبيعي أو مفرط للدهون قد يلحق الضرر بالصحة، أي أن تكون نسبة الوزن إلى الطول أكبر، والسبب الأساسي لزيادة الوزن هو اختلال توازن الطاقة بين السرعات الحرارية التي تدخل الجسم والسرعات الحرارية التي يحرقها، بمعنى آخر يكون هناك زيادة في مدخول الأغذية التي تولد طاقة كثيفة والغنية بالدهون، وزيادة في الخمول البدني بسبب طابع عدم الحركة، ويشكل الوزن الزائد مشكلة في مرحلة الطفولة حيث يؤدي إلى الإصابة بالعديد من الأمراض. وتشير نسبة زيادة الوزن إلى عدد الأطفال دون سن الخامسة الذين تزيد أوزانهم مقابل أطوالهم عن زائد انحرافين معياريين عن متوسط وزن الطفل قياساً بطوله،²⁴ أي (الوزن بالنسبة للطول <2+ أو >2- نقطة من الانحراف المعياري عن متوسط معايير نمو الطفل لمنظمة الصحة العالمية).

تشير البيانات إلى أن نسبة زيادة الوزن بلغت في فلسطين 8.2% في العام 2014، حيث بلغت للذكور 9.1% وللإناث 7.1%.

شكل (5): نسبة انتشار زيادة الوزن بين الأطفال دون سن الخامسة في فلسطين حسب الجنس، 2014



الهدف (3): ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار



يتناول الهدف 3 جميع الأولويات الرئيسية في مجال الصحة ويدعو إلى تحسين الصحة الإنجابية وصحة الأم والطفل، وإنهاء الأمراض المعدية، والحدّ من الأمراض غير المعدية وغيرها من المخاطر الصحية، وضمان حصول الجميع على أدوية ولقاحات آمنة وفعالة وجيدة وبأسعار معقولة، فضلاً عن توفير التغطية الصحية لهم.²⁵

²³ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 2.2.2.

²⁴ "Malnutrition", www.nhs.uk, 17-2-2017, Retrieved 29-1-2018. Edited.

²⁵ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2018. تحويل الوعد إلى أفعال: المساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، 2018.

تؤدي الاختلافات البيولوجية بين النساء والرجال وكذلك الاختلافات المحددة اجتماعياً في الحقوق والأدوار والمسؤوليات صحة ورفاه النساء والفتيات. إن الافتقار إلى السيطرة على الموارد والعنف القائم على نوع الجنس وعبء الرعاية غير المدفوعة الأجر والعمل المنزلي وساعات العمل الطويلة وظروف العمل غير الصحية يعيق قدرة المرأة على أن تعيش حياة صحية. كما تشكل الأعراف والتحيزات على أساس النوع الاجتماعي الكيفية التي ينظر بها إلى احتياجات المرأة الصحية من قبل نفسها ومن قبل الآخرين. فعلى مستوى الأنظمة الصحية في الأسرة المعيشية قد تعني علاقات القوة بين الجنسين حيث أن النساء يفتقرن إلى الموارد للحصول على الرعاية الطبية أو يجب عليهن أخذ الموافقة من أفراد الأسرة للقيام بذلك.²⁶

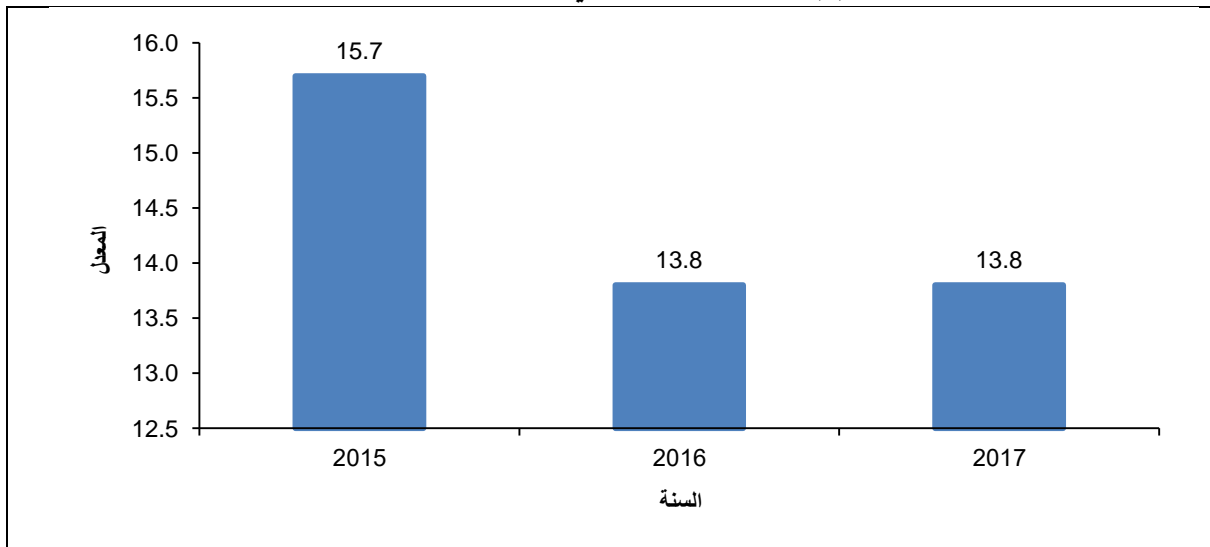
إن المساواة بين الجنسين في الصحة هو واحد من أهم الطرق المباشرة الفعالة للتقليل من أوجه عدم المساواة بشكل إجمالي ولتحقيق هدف التنمية المستدامة رقم 3.²⁷

3.4 وفيات الأمومة²⁸

على الرغم من التقدم الحاصل في التكنولوجيا والطب إلا أننا ما زلنا نسمع عن الامهات اللواتي يخسرن حياتهن أثناء الحمل والولادة وبعدها، وذلك لأسباب عدة أبرزها التأخر في التشخيص، أو عدم الوصول إلى الرعاية الآمنة، أو عدم الحصول على الخدمات الصحية الفعالة والسليمة.

ووفيات الأمومة هو عدد الوفيات بين النساء نتيجة لمضاعفات الحمل والولادة (أثناء الحمل أو في غضون 42 يوماً من إنهائه أو إدارته)، وقد شهدت فلسطين انخفاضاً في معدل وفيات الامومة للفلسطينيات من 15.7 في عام 2015، إلى 13.8 لكل 100,000 ولادة حية في عام 2017.

شكل (6): معدل وفيات الأمومة في فلسطين، 2015-2017



²⁶ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2018. تحويل الوعود إلى أفعال: المساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، 2018.

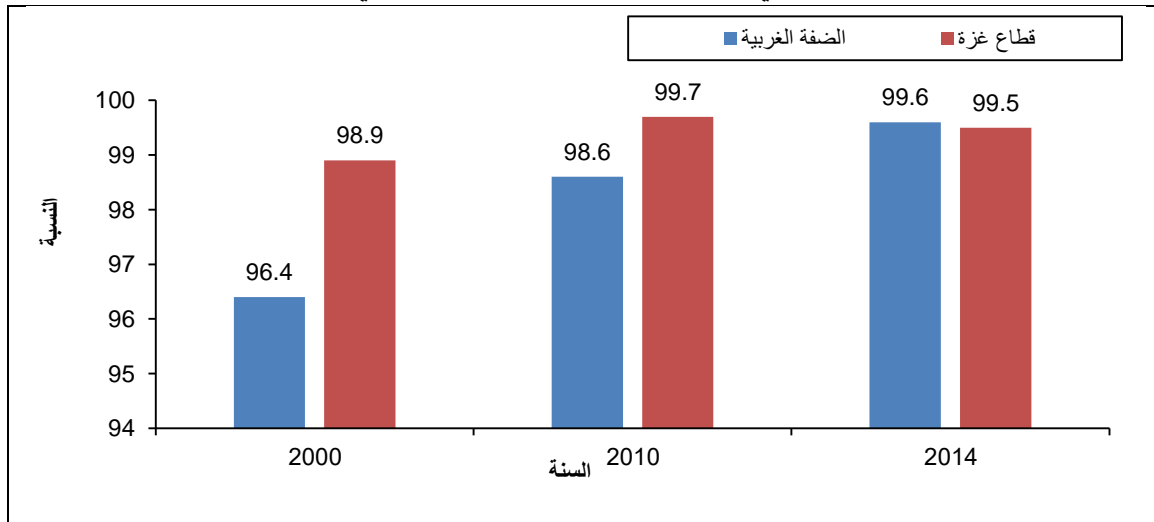
²⁷ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2018. تحويل الوعود إلى أفعال: المساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، 2018.

²⁸ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 1.1.3.

4.4 نسبة الولادات التي يشرف عليها أخصائيون صحيون مهرة²⁹

يعتبر وجود المشرف الصحي الذي يتمتع بالمهارة أثناء الولادة مهم للتدخل في الوقت المناسب حتى ينقذ حياة الأمهات والأطفال، وعدم توفر هذه المساعدة الأساسية يضر بصحة المرأة وتمكينها لأنه قد يتسبب بوفاة الأم أو يؤدي الى أعاقه طويلة الأمد لها. وتعتبر النسبة أعلاه عن الولادات الحية التي يشرف عليها أطباء أو موظفون صحيون مهرة. وقد بلغت نسبة الولادات التي يشرف عليها أطباء أو موظفون صحيون مهرة في فلسطين 99.6% في عام 2014.

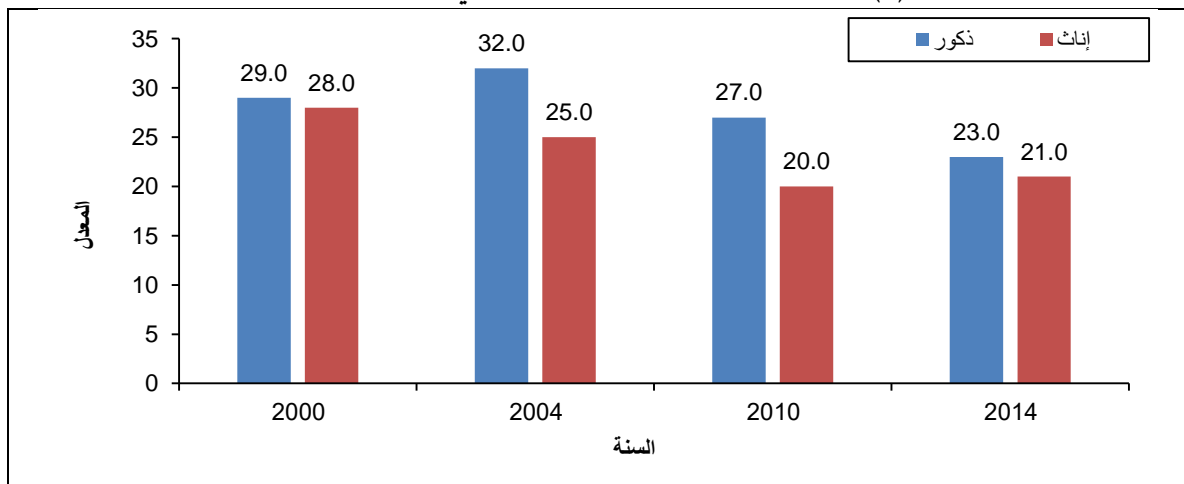
شكل (7): نسبة الولادات التي يشرف عليها أخصائيون صحيون مهرة في فلسطين حسب المنطقة



5.4 وفيات الأطفال دون سن الخامسة³⁰

هو احتمال وفاة الطفل الذي يولد قبل بلوغه سن الخامسة، وقد بلغ معدل وفيات الأطفال دون الخمس سنوات في فلسطين 22.0 مولود لكل 1000 مولود حي خلال عام 2014، وبلغ للذكور 23.0 وللإناث 21.0 حيث يشهد انخفاضاً مقارنة مع السنوات السابقة بشكل عام.

شكل (8): معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة في فلسطين حسب الجنس



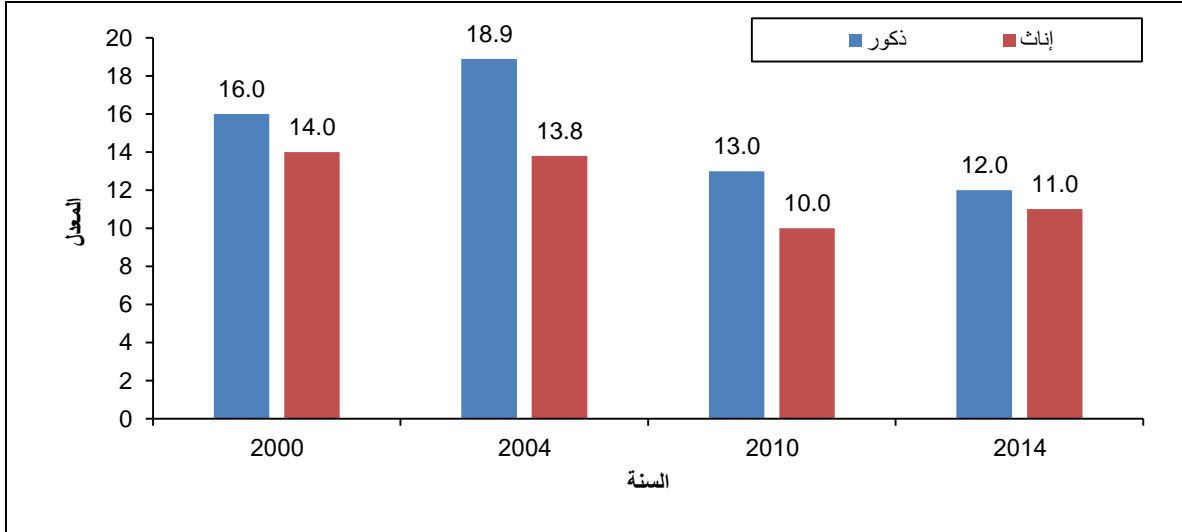
²⁹ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 2.1.3.

³⁰ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 1.2.3.

6.4 معدل وفيات حديثي الولادة³¹

هو احتمال وفاة الطفل في الأيام 28 الأولى من عمره، وبلغ هذا المعدل عام 2014 في فلسطين 11.0 مولود لكل ألف مولود حي. بواقع 12.0 للمواليد الذكور مقابل 11.0 للمواليد الإناث.

شكل (9): معدل وفيات حديثي الولادة في فلسطين حسب الجنس

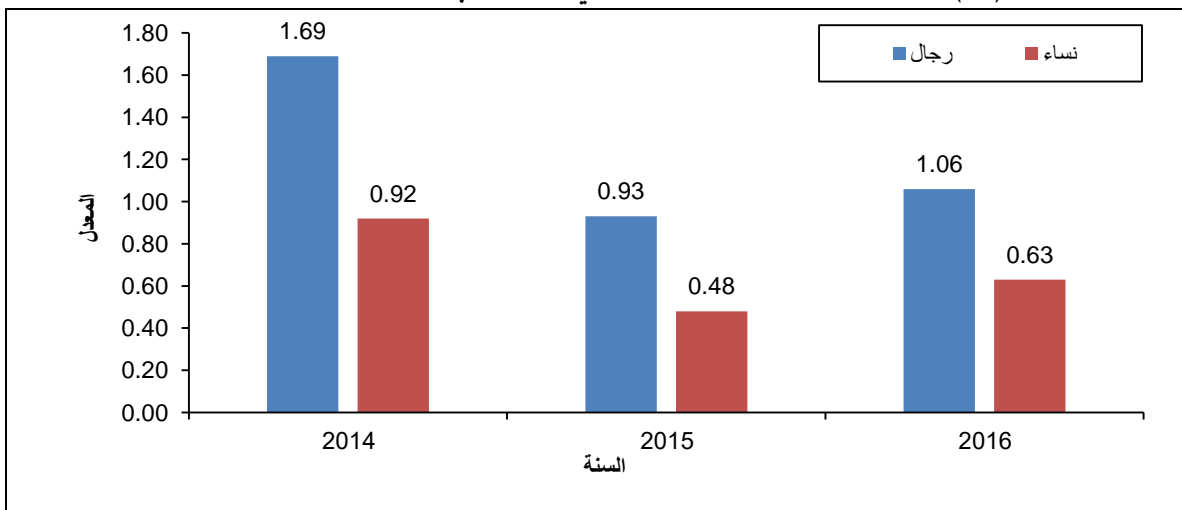


المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. قاعدة بيانات مؤشرات التنمية المستدامة في الجهاز، رام الله - فلسطين.

7.4 معدل وفيات الانتحار³²

لا يعد الانتحار ظاهرة في المجتمع الفلسطيني ويشير ذلك إلى مدى الاستقرار المجتمعي في فلسطين بشكل عام حيث بلغت 1.31 فرد لكل 100,000 شخص في الضفة الغربية خلال عام 2014، وانخفض هذا المعدل إلى 0.85 فرد في العام 2017، مع ملاحظة أن هذا المعدل أعلى للرجال منه لدى النساء.

شكل (10): معدل الوفيات الناجمة عن الانتحار في الضفة الغربية حسب الجنس، 2014-2016



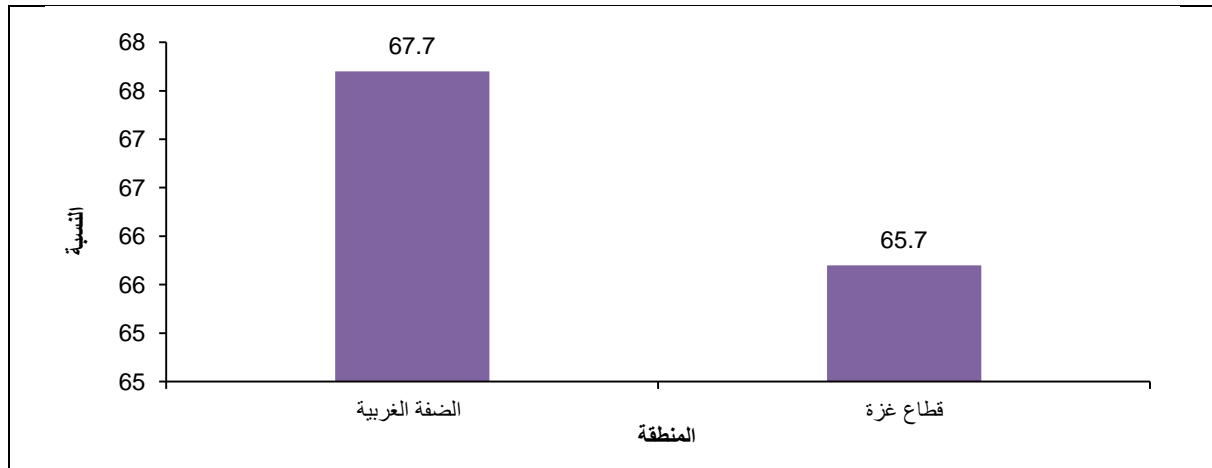
³¹ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 2.2.3.

³² تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 2.4.3.

8.4 تنظيم الأسرة بطرق حديثة³³

لا تقتصر فوائد تنظيم الأسرة على إنقاذ حياة الأمهات، وإنما تمتد لتمتع الأمهات وأطفالهن بصحة أفضل بسبب تجنب مخاطر الحمل، وكلما كان عدد الأطفال أقل، كانت حصتهم من الطعام أكبر، كما أن تأجيل الإنجاب يمنح الشابات والشبان فرصة لإكمال دراستهم. وبلغت نسبة النساء الفلسطينيات في سن الإنجاب (15-49 سنة) واللواتي يستخدمن حالياً وسائل حديثة للمباعدة بين الولادات من أجل تنظيم الأسرة 66.9% في عام 2014.

شكل (11): نسبة النساء في سن الإنجاب (15-49 سنة) في فلسطين واللاتي نُبيت حاجتهن إلى تنظيم الأسرة بطرق حديثة حسب المنطقة، 2014



9.4 الولادات لدى المراهقات³⁴

هو الولادات لدى الإناث في الفئة العمرية (15 - 19 سنة)، حيث يمثل مشكلة كبيرة، لما يحمله الحمل من خطر على الأم وترتبط العديد من المشاكل الصحية ارتباطاً خاصاً بالآثار السلبية للحمل خلال فترة المراهقة. وتشمل هذه المشاكل الإصابة بالأنيميا والملاريا وفيروس العوز المناعي البشري وغيره من حالات العدوى المنقولة جنسياً والنزف الذي يحدث بعد الولادة والاضطرابات النفسية المحتملة، مما يؤثر بشكل كبير على حياتهن جسدياً واجتماعياً. كما يشكل حمل المراهقات خطراً على الطفل لأنه من الممكن أن تؤثر الأمومة المبكرة على النمو النفسي للرضيع، حيث يكون الطفل ضعيف الوزن، مما يعرضه لمشكلات أخرى قد تستمر مدى الحياة. كما يتعرض لمخاطر مرتفعة من تأخر في تعلم اللغة، ومشاكل سلوكية والإعاقة والتي تزداد احتماليته مع الأطفال المنجيبين من أمهات مراهقات. كما أن معدلات وفيات الرضع تكون أكثر لمثل هذه الولادات. يؤثر حمل المراهقات سلباً على المجتمعات حيث تضطر الكثير من الفتيات الحوامل إلى التخلي عن الدراسة، وهو ما يخلف أثراً طويلاً الأمد عليهن كأشخاص وعلى أسرهن ومجتمعاتهن.³⁵

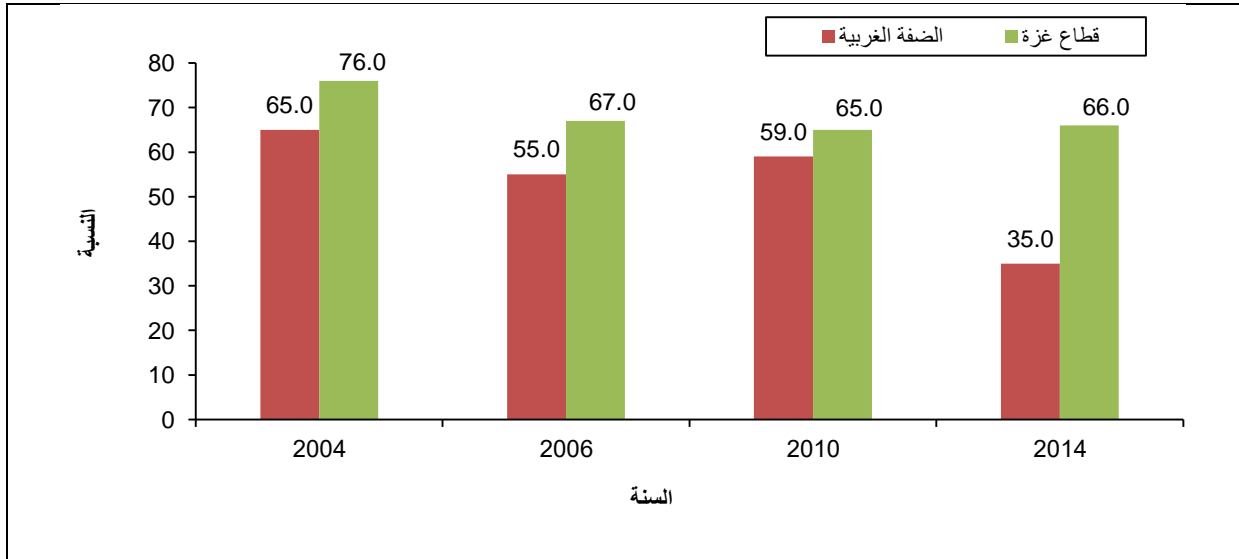
تشير آخر البيانات المتوفرة في فلسطين إلى أن معدل الولادات لدى المراهقات في العمر 15-19 سنة بلغ 48.0 لكل 1000 امرأة في هذه الفئة العمرية وذلك لعام 2014، كما يلاحظ إلى أن هذا المعدل أعلى في قطاع غزة منه في الضفة الغربية.

³³ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 1.7.3.

³⁴ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 2.7.3.

³⁵ منظمة الصحة العالمية: https://www.who.int/maternal_child_adolescent/topics/maternal/adolescent_pregnancy/ar/

شكل (12): معدل الولادات لدى المراهقات (15-19 سنة) في فلسطين حسب المنطقة

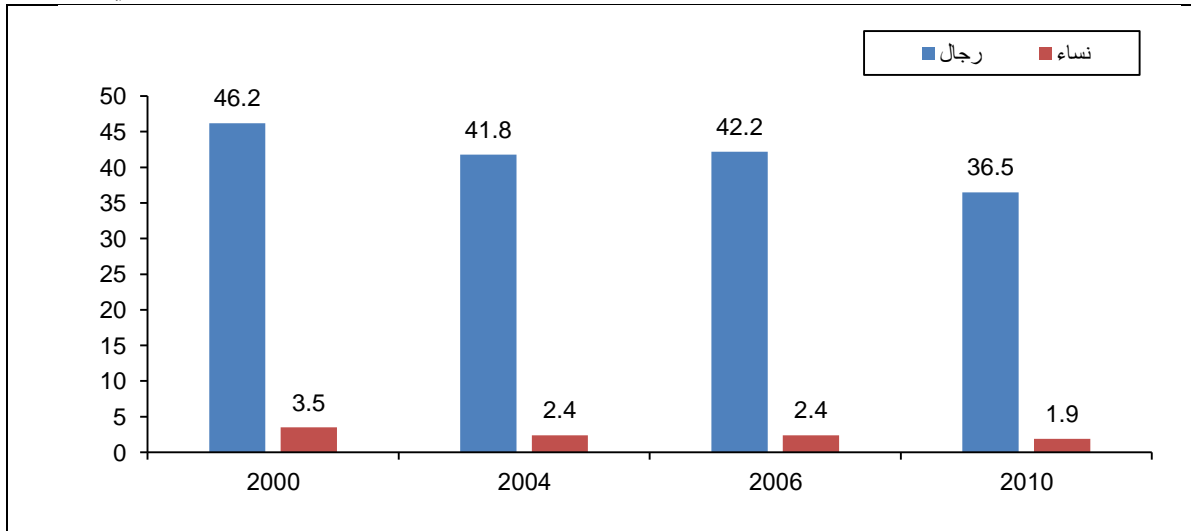


10.4 انتشار استخدام التبغ³⁶

يمثل تعاطي التبغ والتعرض للدخان غير المباشر سببين رئيسيين للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، بما في ذلك النوبة القلبية والسكتة الدماغية، وذلك نتيجة نقص خطير في المعرفة حول المخاطر الصحية المتعددة الناجمة عن التبغ.³⁷

تشير البيانات إلى أن نسبة انتشار التبغ بين الأفراد 15 فأكثر في فلسطين بلغت 19.4% في العام 2010، وتوزعت هذه النسبة للرجال بواقع 36.5%، و1.9% من النساء، ويلاحظ انخفاض هذه النسبة عما كانت عليه في العام 2000 حيث بلغت 24.9%.

شكل (13): نسبة الانتشار الموحد السن لاستعمال التبغ حالياً لدى الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 15 سنة فأكثر في فلسطين



³⁶ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 1.8.a.3.

³⁷ منظمة الصحة العالمية: <https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/tobacco>

الهدف (4): ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع



يرمي الهدف 4 إلى ضمان حصول جميع الناس على التعليم الجيد وإتاحة الفرص للتعلم مدى الحياة. ويتجاوز هذا الهدف مجرد الالتحاق بالمدارس، فينظر إلى مستويات الكفاءة، وتوافر المدرسين/ات والمدرسين/ات والمرافق المدرسية الكافية، والتفاوت في نتائج التعليم.³⁸

إن التعليم هو حجر الأساس وهو محور التنمية وأن نجاح أي عملية تنموية يعتمد في الأساس على نجاح النظام التعليمي في هذا المجتمع والتعليم مفتاح التقدم وأداة النهضة ومصدر القوة في المجتمع ويعتبر التعليم والتنمية من أهم الغايات لبناء الإنسان وتنمية قدراته وطاقاته من أجل تحقيق تنمية مستدامة شاملة تنهض بالفرد والمجتمع إلى مقام الدول المتقدمة، فالإنسان المتعلم بإمكانه أن يشارك في بناء مجتمع قوي وسليم يسوده الأمن الاجتماعي والاستقرار السياسي والاقتصادي، كما أن التعليم يحقق قدراً من الإنصاف والعدالة والمساواة بين النساء والرجال، وقد تحسنت إمكانية الحصول على التعليم بكل مراحلها وزيادة معدلات الالتحاق بالدراسة خصوصاً بالنسبة للنساء والفتيات، وكذلك فإن ضمان جودة التعليم المقدم تمثل هي الأخرى ركيزة لتمكين المرأة في كافة مناحي الحياة ويسهم أيضاً في تحقيق مكاسب اجتماعية واقتصادية، ويؤدي إلى توسيع الخيارات المنتجة والمرضية في الحياة، فكل سنة إضافية من التعليم ما بعد الابتدائي للفتيات آثار إيجابية مضاعفة هامة، بما في ذلك تحسين نتائج التوظيف، وتقليل فرص الزواج المبكر وتحسين صحتهم ورفاهيتهم وكذلك صحة الأجيال المستقبلية.³⁹

تحقيق المساواة في التعليم ستؤدي إلى زيادة عمالة المرأة وتمكينها، مما سيساهم في نمو الاقتصاد ويسهم بشكل إيجابي في رفاه الطفل ونموه.⁴⁰

11.4 المشاركة في التعليم النظامي⁴¹

أوضحت العديد من الدراسات إلى أن التعليم المنظم قبل بداية التعليم الابتدائي الرسمي ولو سنة واحدة قبل الالتحاق بالتعليم الابتدائي، يعزز النمو الاجتماعي والعاطفي والفكري للطفل، ويدعم استعداده للتعليم الابتدائي والتعلم في المستقبل.⁴²

تشير البيانات إلى أن معدل المشاركة في التعليم المنظم (قبل سنة واحدة من سن الالتحاق الرسمي بالتعليم الابتدائي) في فلسطين بلغ 70.3% في العام 2017، بواقع 70.4% للذكور، و70.2% للإناث.

³⁸ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2018. تحويل الوعود إلى أفعال: المساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، 2018.

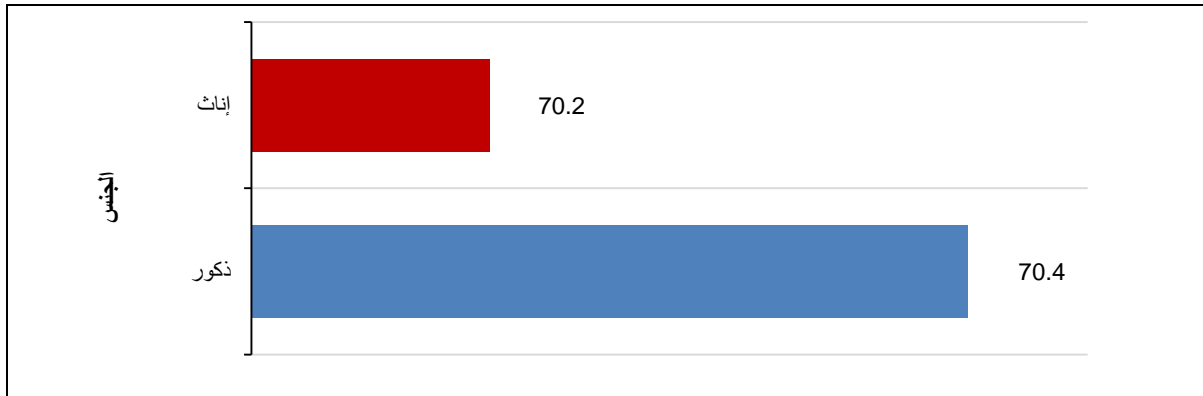
³⁹ منظمة المرأة العربية ومركز القاهرة لقياسات التنمية، 2018. المرأة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية: دراسة استرشادية، 2018.

⁴⁰ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2018. تحويل الوعود إلى أفعال: المساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، 2018.

⁴¹ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 2.4.2.

⁴² منظمة المرأة العربية ومركز القاهرة لقياسات التنمية، 2018. المرأة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية: دراسة استرشادية، 2018.

شكل (14): معدل المشاركة في التعلّم المنظم (قبل سنة واحدة من سن الالتحاق الرسمي بالتعليم الابتدائي) في فلسطين حسب الجنس، 2017

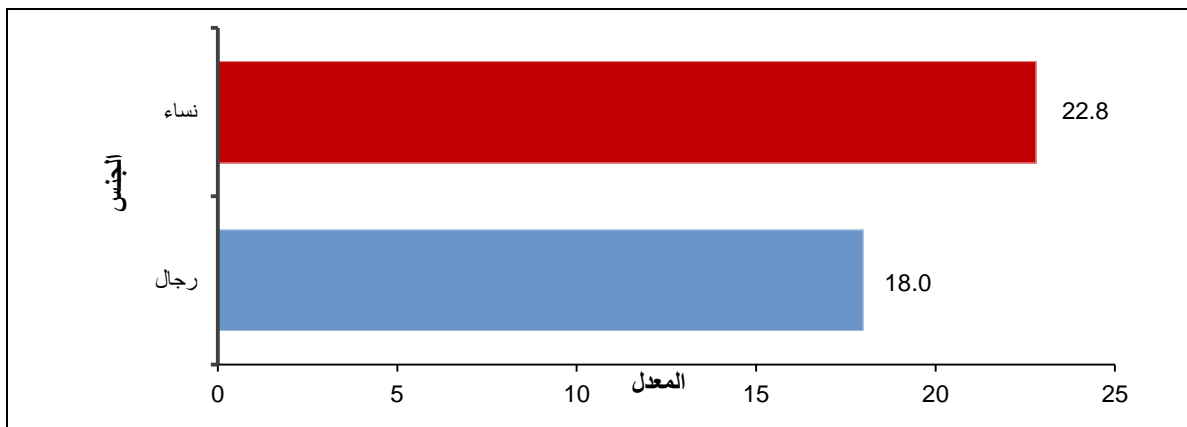


12.4 مشاركة الشباب والكبار في التعليم الرسمي وغير الرسمي والتدريب (الملتحقون بالتعليم النظامي)⁴³

يتم تعريف التعليم والتدريب الرسمي على أنه التعليم الذي يؤمنه نظام المدارس والثانويات والجامعات وغيرها من المؤسسات التعليمية الرسمية التي تشكل في العادة سلماً متتابعاً للتعليم بدوام كامل للأطفال والشباب، الذين يبدأون عادةً من سن تتراوح بين الخامسة أو السابعة وتستمر حتى بلوغ الـ 20 أو 25 من العمر. في بعض البلدان، يتشكل الجزء العلوي من السلم من برامج منظمة من العمل بدوام جزئي مشترك مع المشاركة بدوام جزئي في النظام المدرسي والمجتمعي المعتاد. ويتم تعريف التعليم والتدريب غير الرسمي على أنه أي نشاط تعليمي منظم ومستدام لا يتوافق مع التعريف الأنف ذكره عن التعليم الرسمي. وبالتالي من الممكن أن يتم التعليم غير الرسمي داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها، ويحضر الأشخاص من كافة الأعمار. ووفقاً للسياقات القومية، يمكن أن يغطي التعليم غير الرسمي البرامج التعليمية التي من شأنها أن تنقل محو الأمية للبالغين ومهارات الحياة والمهارات العملية والثقافة العامة.

بلغ معدل مشاركة الشباب والكبار في الفئة العمرية (15-64) والفئة العمرية (+65) في التعليم الرسمي (التعليم النظامي) في فلسطين 20.4%، ويشير هذا المعدل إلى ارتفاع مشاركة النساء حيث بلغ 22.8% مقابل 18.0% للرجال.

شكل (15): معدل مشاركة الشباب والكبار في التعليم الرسمي (الملتحقون بالتعليم النظامي) خلال 12 شهراً الماضية في فلسطين حسب الجنس، 2018



⁴³ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 1.3.4.

13.4 مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات⁴⁴

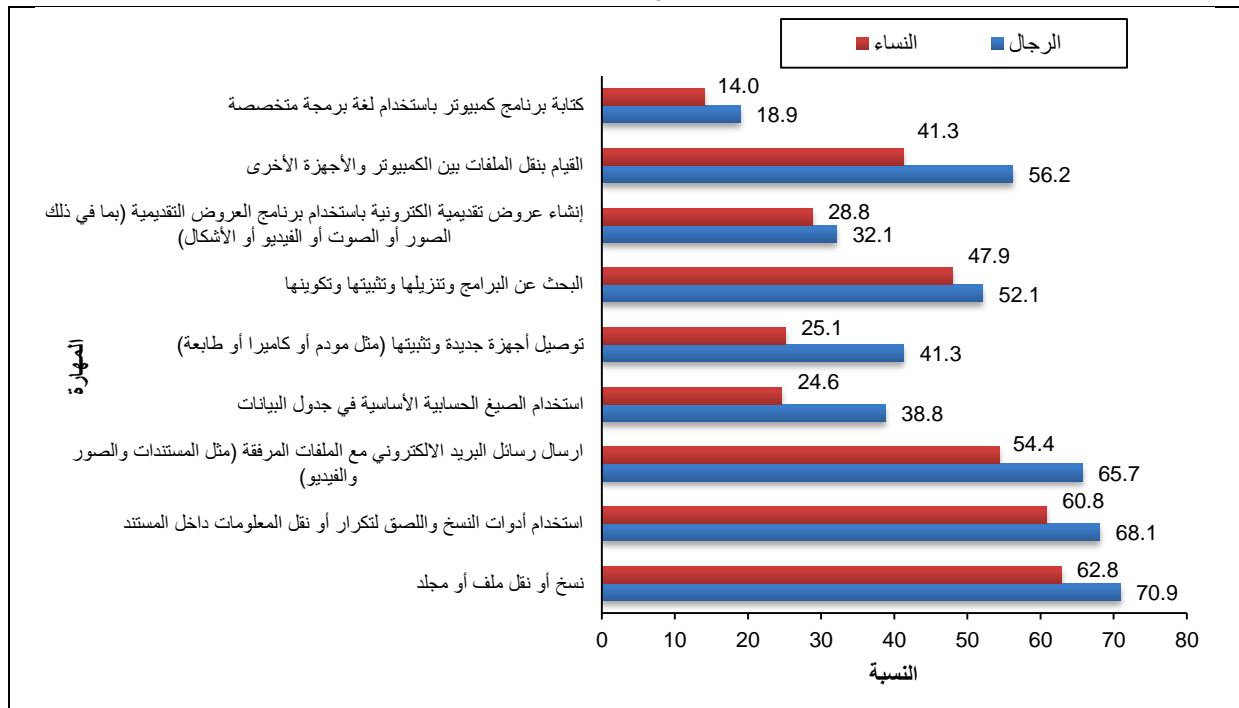
هناك تفاوت كبير في المهارات التكنولوجية الأكثر تطورا بين الجنسين في المجتمع الفلسطيني حيث يتفوق الرجال على النساء في جميع المهارات ذات العلاقة. فنجد أن نسبة قدرة نسخ أو نقل ملف أو مجلد عند الرجال تبلغ 70.9% مقابل 62.8% للنساء وذلك للعام 2018، أما نسبة قدرة استخدام أدوات النسخ واللصق لتكرار أو نقل المعلومات داخل المستند فبلغت للرجال 68.1% مقابل 60.8% للنساء، في حين أن نسبة مهارة ارسال رسائل البريد الإلكتروني مع الملفات المرفقة (مثل المستندات والصور والفيديو) تبلغ 65.7% و 54.4% للرجال والنساء على التوالي.

كما تتخفف نسبة القدرة على القيام بتوصيل أجهزة جديدة وتثبيتها (مثل مودم أو كاميرا أو طابعة) عند النساء حيث بلغت 25.1% مقابل 41.3% للرجال. كما تتخفف القدرة لدى النساء في القيام بنقل الملفات بين الكمبيوتر والأجهزة الأخرى بنسبة 41.3% مقابل 56.2% للرجال.

وبلغت نسبة النساء اللواتي يستطعن استخدام الصيغ الحاسوبية الأساسية في جدول البيانات 24.6% مقابل 38.8% للرجال، وهناك 14.0% من النساء لديهن القدرة على كتابة برنامج كمبيوتر باستخدام لغة برمجة متخصصة مقابل 18.9% للرجال. أما مهارة البحث عن البرامج وتنزيلها وتثبيتها وتكوينها فبلغت نسبة النساء اللواتي يقمن بها 47.9% في حين كانت النسبة لدى الرجال 52.1%، وبلغت نسبة النساء اللواتي يمتلكن القدرة على إنشاء عروض تقديمية إلكترونية باستخدام برنامج العروض التقديمية (بما في ذلك الصور أو الصوت أو الفيديو أو الأشكال) 28.8% مقابل 32.1% من الرجال ممن يمتلكون هذه القدرة.

شكل (16): نسبة الشباب والبالغين 18 سنة فأكثر الذين تتوافر لديهم مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في فلسطين

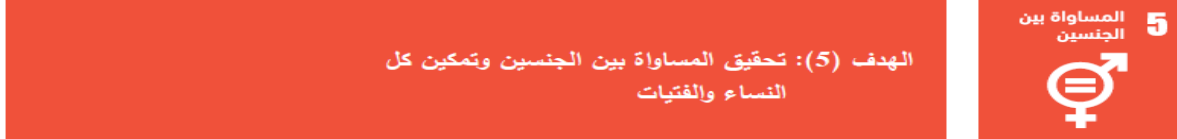
حسب نوع المهارة، 2018



⁴⁴ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 1.4.4.

14.4 التدريب المنظم للمعلمين أثناء الخدمة (التدريب التربوي)⁴⁵

تشير البيانات إلى أن جميع المعلمين حصلوا على الحد الأدنى من التدريب المنظم (كالتدريب التربوي) أثناء الخدمة واللازم للتدريس وبنسبة بلغت 100.0% لكل من الرجال والنساء على حد سواء في جميع مراحل التعليم (مرحلة التعليم الابتدائي والمرحلة الثانوية الدنيا والمرحلة الثانوية العليا)، يشار إلى أنه لا يوجد تعريف لنوعية ومدى عمق التدريب ولكن الفكرة الأساسية هي شمول برامج التدريب لكافة المعلمين والمعلمات.



يتناول الهدف 5 تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات، حيث لا يزال عدم المساواة بين الجنسين قائماً في جميع مناحي الحياة في مجتمعنا، مما يحرم النساء والفتيات من حقوقهن الأساسية ومن فرصهن. إن تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات يتطلب جهوداً أكثر نشاطاً، بما في ذلك في مجال توفير الأطر القانونية اللازمة للتصدّي للتمييز القائم على نوع الجنس والمتأصل في كثير من الأحيان والذي ينجم غالباً عن المواقف الذكورية التسلطية والمعايير الاجتماعية المرتبطة بها.⁴⁶

المساواة بين الجنسين حق أساسي من حقوق الإنسان بغض النظر عن المكان الذي يعيش فيه. وإن توفير تكافؤ الفرص أمام النساء في الحصول على التعليم، والرعاية الصحية، والعمل اللائق، والتمثيل في العمليات السياسية والاقتصادية، وكذلك في اتخاذ القرارات، سيكون أمراً بالغ الأهمية لجميع مجالات المجتمع السليم من حيث الحد من الفقر، إلى تعزيز صحة الفتيات والفتيان وتعليمهم ورفاهيتهم، ومن ثم سيكون بمثابة وقود للمجتمعات المستدامة والإنسانية جمعاء.⁴⁷

المساواة بين الجنسين هو أمر مركزي بالنسبة لأهداف التنمية المستدامة، وإذا لم يتحقق، يبقى تحقيقها منقوصاً.⁴⁸

15.4 العنف الأسري ضد المرأة من قبل الزوج⁴⁹

تعتبر ظاهرة العنف ضد المرأة ظاهرة تعاني منها كل المجتمعات وغالباً ما تعاني المرأة من العنف بدرجة أكبر من الرجل لكونها الأكثر هشاشة بمعنى أنها الأضعف على سلم الحقوق والأقل امتلاكاً لمصادر القوة الاجتماعية سواء المعنوية أو المادية. يشكل العنف ضد المرأة انتهاكاً لكرامتها الإنسانية وتهديداً لسلامة الأسرة واستقرارها. فالعنف يحدّ من قدرة النساء على التمتع بالحقوق والحريات الإنسانية التي تقرّها لهنّ المواثيق الدولية والقوانين الوطنية، ويؤثر على صحتهن النفسية

⁴⁵ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 1.C.4.

⁴⁶ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2018. تحويل الوعود إلى أفعال: المساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، 2018.

⁴⁷ منظمة المرأة العربية، 2015. نظرة تحليلية لوقائع مؤتمر المرأة العربية في الأجندة التنموية 2015-2030، القاهرة، 29 نوفمبر 1- ديسمبر 2015.

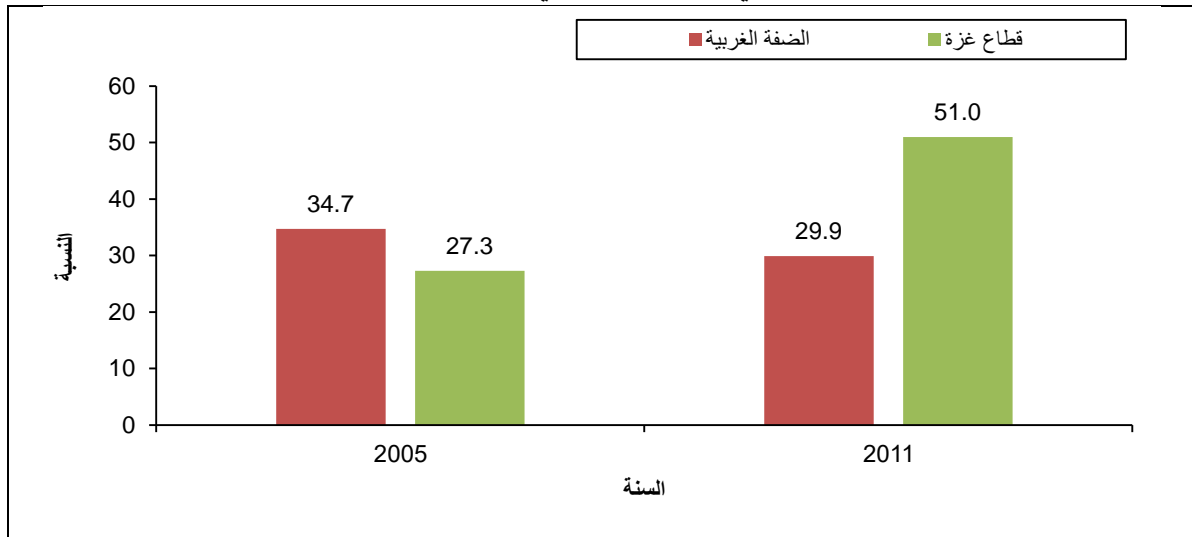
⁴⁸ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2018. تحويل الوعود إلى أفعال: المساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، 2018.

⁴⁹ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 1.2.5.

والجسدية، ويحرمهنّ من الإفادة من الفرص المتاحة لهنّ للانخراط في عملية التنمية. وظاهرة العنف هذه تستدعي العلاج، وقد ثبت بالتجربة أن العنف ليس قادراً محتوماً بل مرضاً قابلاً للعلاج.

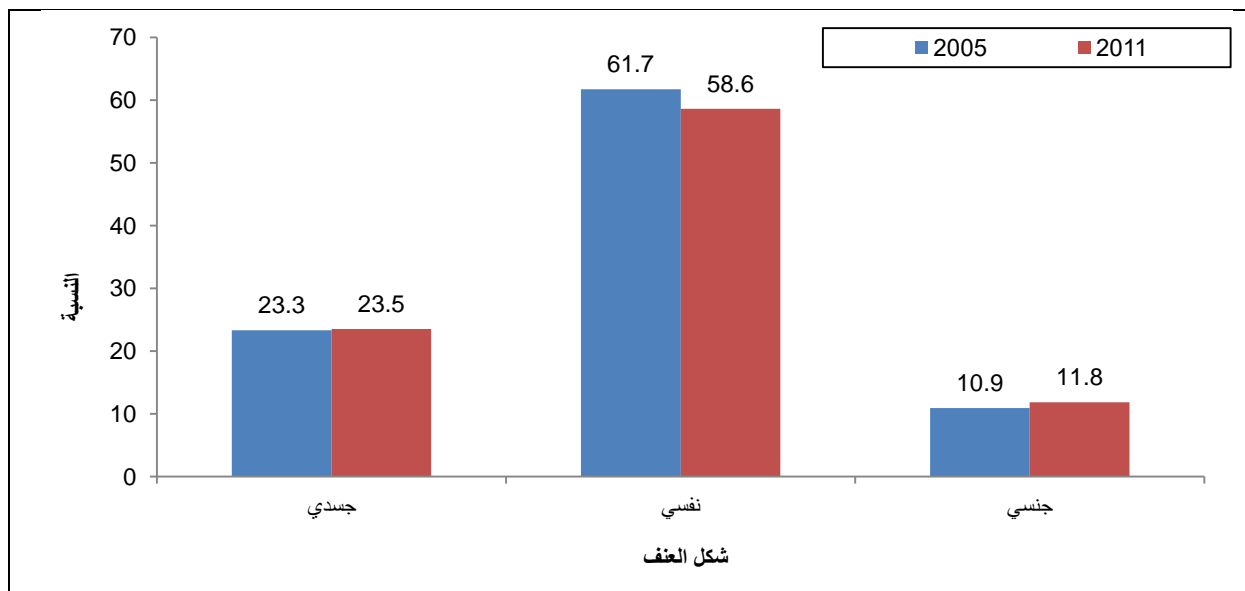
أفادت البيانات أن 37.0% من النساء اللواتي سبق لهن الزواج تعرضن على الأقل لمرة واحدة لأحد أشكال العنف من قبل أزواجهن خلال العام 2011، بواقع 29.9% في الضفة الغربية مقابل 51.0% في قطاع غزة.

شكل (17): نسبة النساء المتزوجات أو اللواتي سبق لهن الزواج في فلسطين وتعرضن للعنف من قبل الزوج حسب المنطقة



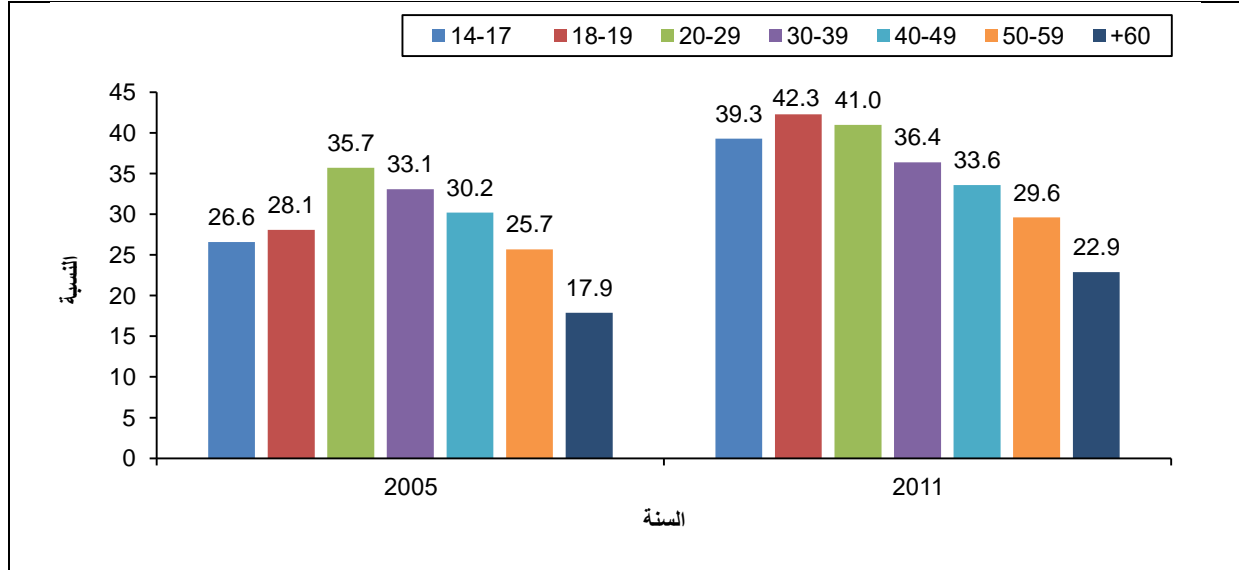
وعند تفصيل العنف حسب النوع، أشارت البيانات الى ان العنف النفسي هو أكثر أشكال العنف السائد ضد النساء من قبل أزواجهن في العام 2011، حيث بلغت نسبة النساء اللواتي تعرضن للعنف النفسي في فلسطين 58.6%، في المقابل بلغت نسبة النساء اللواتي تعرضن للعنف الجسدي 23.5%، وهناك ما نسبته 11.8% من النساء تعرضن للعنف الجنسي.

شكل (18): نسبة النساء المتزوجات أو اللواتي سبق لهن الزواج في فلسطين وتعرضن للعنف من قبل الزوج حسب شكل العنف، 2011، 2005



ان 42.3% من النساء اللواتي تعرضن لأحد اشكال العنف في العام 2011 هنّ ضمن الفئة العمرية 18- 19 سنة، وهناك ما نسبته 41.0% من النساء اللواتي تعرضن لأحد اشكال العنف هنّ ضمن الفئة العمرية 20- 29، وأما اقل فئة عمرية تعرضت فيها النساء للعنف فكانت الفئة +60 حيث بلغت نسبتها 22.9%.

شكل (19): نسبة النساء المتزوجات أو اللواتي سبق لهن الزواج في فلسطين وتعرضن للعنف من قبل الزوج حسب الفئة العمرية



16.4 العنف ضد المرأة من قبل اشخاص آخرين⁵⁰

أفادت البيانات أن 0.3% فقط من النساء المتزوجات أو اللواتي سبق لهن الزواج تعرضن لأحد أشكال العنف من قبل أشخاص آخرين خلال العام 2011، دون وجود فرق بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

17.4 الزواج المبكر⁵¹

يختلف تعريف مصطلح الزواج المبكر، فقد عرفت وثيقة حقوق الطفل الصادرة عن اليونسيف الزواج المبكر بأنه الزواج في سن أقل من الثامنة عشر، أي بمعنى آخر الزواج الحاصل في سن تسبق اكتمال النمو الجسدي للفتاة، علماً بأن النمو الجسدي يتم ما بين 18-20 عاماً.⁵² وتسود ظاهرة الزواج المبكر في المجتمع الفلسطيني كباقي المجتمعات الاخرى مع الاخذ بعين الاعتبار أنها أخذة في الانخفاض.

في العام 2017 بلغت نسبة النساء اللواتي تتراوح اعمارهنّ ما بين (20- 24) سنة وتزوجن قبل بلوغهن سن 15 سنة في فلسطين 0.5%، بواقع 0.3% في الضفة الغربية و0.7% في قطاع غزة. في حين كانت هذه النسبة للنساء في نفس الفئة قبل بلوغهن (18 سنة) في فلسطين 10.8%، بواقع 8.5% في الضفة الغربية و 13.8% في قطاع غزة.⁵³

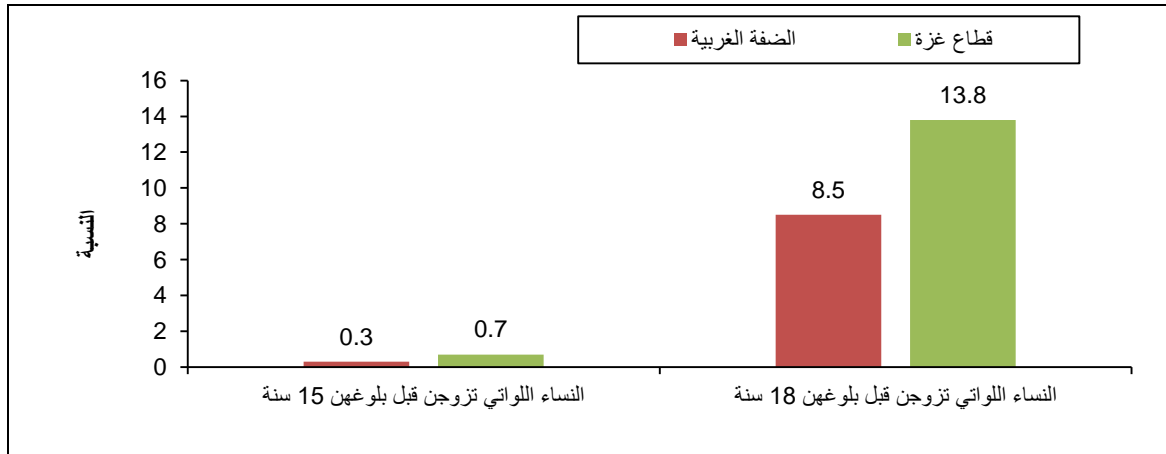
⁵⁰ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 2.2.5.

⁵¹ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 1.3.5.

⁵² منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، 2019. اتفاقية حقوق الطفل 1989. https://www.unicef.org/arabic/protection/24267_25755.html.

⁵³ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2018. التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2017: النتائج النهائية للتعداد. رام الله - فلسطين.

شكل (20): نسبة النساء في العمر 20-24 سنة اللواتي تزوجن قبل بلوغهن سن 15 سنة و18 سنة في فلسطين حسب المنطقة، 2017



وعند الحديث عن أسباب هذه الظاهرة فيمكن أن يكون أحد الأسباب المهمة تعود الى التسرب من المدرسة حيث يحدث في الغالب بعد الانتهاء من المرحلة الأساسية، كما ان العادات والتقاليد المتعلقة بالتوقعات من الدور الذي تلعبه المرأة وحصره في الانجاب، اضافة الى ذلك تردي الاوضاع الاقتصادية لدى الأسر، إضافة إلى عدم الاستقرار السياسي الذي ينعكس على الاسر الفلسطينية وبالتالي على الفتيات، كذلك عدم مقدرة الفتيات بهذا العمر على اتخاذ القرارات التي يتم اخذها بالنيابة عنهن من قبل العائلة.⁵⁴

وعليه، وعلى الرغم من تراجع وانخفاض ظاهرة الزواج المبكر في المجتمع الفلسطيني، إلا انها ما زالت موجودة، وتشير الى وجود فتيات صغيرات يتعرضن لخطر المشاكل الصحية وحرمانهن من الوصول الى الموارد الصحية والتعليمية والاقتصادية والترفيهية التي تمكنهن من العيش بكرامة وحرية وتمكنهن من التمتع بالمساواة.

18.4 العمل المنزلي وأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر⁵⁵

تلعب الأعمال المنزلية و أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر دوراً مهماً في تحقيق أسس التنمية المستدامة. وبدونها لا يمكن للأفراد والأسر والمجتمعات والاقتصادات أن تستمر وتزدهر. ومع هذا، وفي كل مكان، فإن الرعاية مبخوسة القيمة. وبما أن الفتيات والنساء هن المزودات الافتراضيات للرعاية، فهذا يعني أنهن أقل قدرة على الوصول للأعمال المُدرة للدخل، وعلى التحرر من الفقر والاستقلال مادياً، وجمع المدخرات أو الأملاك أو الدخل التقاعدي من أجل سنواتهن الأخيرة. وهذا أيضاً يعني وقتاً أقل للدراسة والتدريب والمشاركة السياسية ولرعاية أنفسهن والراحة والترفيه. ويترتب على هذا آثار بالغة بالنسبة للمساواة بين الجنسين وتمتع النساء والفتيات بحقوقهن، بالإضافة إلى انعكاسات أوسع نطاقاً على الفقر وعلى عدم المساواة وعلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأكثر من ذلك، فإن قيود الوقت والموارد بين بعض الفئات اللاتي تعاني من شح في كل من الوقت والموارد تتحول إلى عجز عن الرعاية، خاصة للأطفال، ما ينتج حرماناً متوارثاً من جيل لآخر.⁵⁶

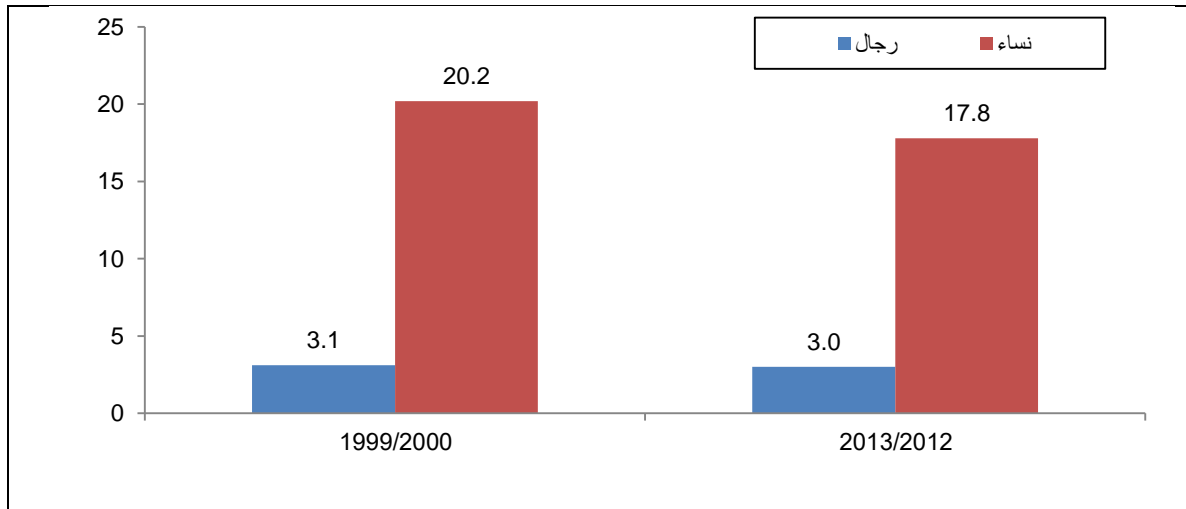
⁵⁴ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2018. تحويل الوعود إلى أفعال: المساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، 2018.

⁵⁵ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 1.4.5.

⁵⁶ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2018. تحويل الوعود إلى أفعال: المساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، 2018.

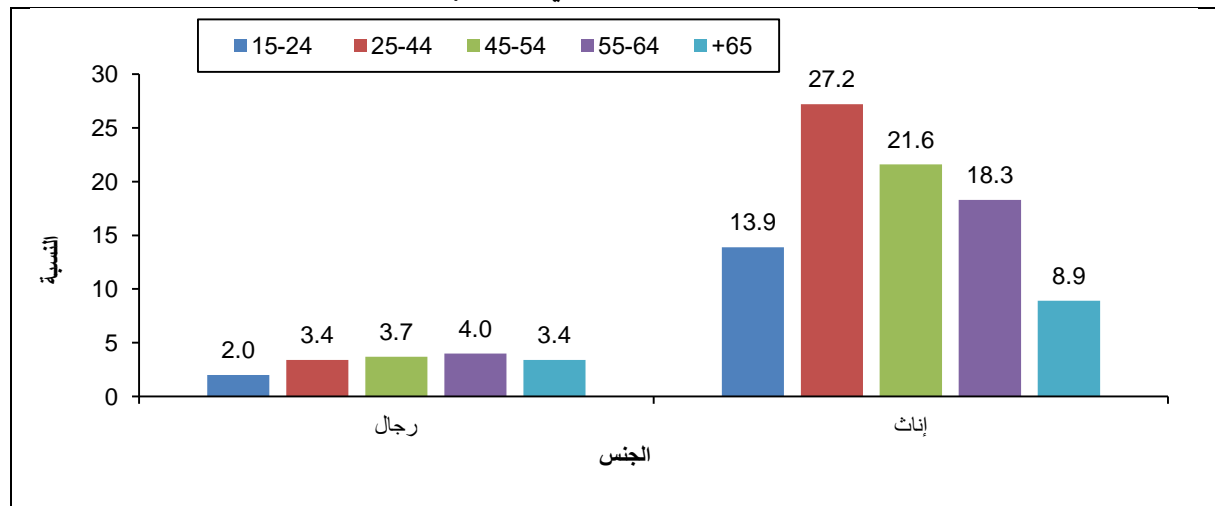
تشير البيانات إلى أن هناك فجوة كبيرة في الوقت المخصص للأعمال المنزلية وأعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر، فبينما تقضي النساء ما نسبته 17.8% من الوقت اليومي بالأعمال المنزلية (إعداد الغذاء وتقديمه، تنظيف، كنس، العناية بالمنزل والتسوق لأغراض المنزل) وأنشطة الرعاية (رعاية الأطفال وكبار السن)، فإن الرجال يقضوا ما نسبته 3.0% من الوقت اليومي في الأعمال المنزلية وأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر. ويعود ذلك إلى الدور الإيجابي المنوط بالمرأة حيث تتولى المرأة مسؤولية رعاية الأطفال والاعتناء بالمنزل بشكل أكبر من الرجال.

شكل (21): نسبة الوقت المخصص للأعمال المنزلية وأعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر في فلسطين من الوقت اليومي عند الأفراد حسب الجنس



كما تظهر البيانات وجود فجوة حقيقية بين النساء والرجال من مختلف الفئات العمرية في نسبة الوقت الذي يقضيه كل منها في القيام بأنشطة الأعمال المنزلية، وتتنضح هذه الفجوة بشكل أعمق بين الجنسين في الفئات العمرية المختلفة، إذ تقضي النساء في الفئة العمرية 25-44 من الوقت اليومي ما نسبته 27.2% في حين يقضي الرجال 3.4% من وقتهم فقط في أنشطة العمل المنزلي لنفس الفئة العمرية.

شكل (22): نسبة الوقت المخصص للأعمال المنزلية وأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر في فلسطين من الوقت اليومي عند الأفراد حسب الجنس والفئة العمرية، 2013/2012



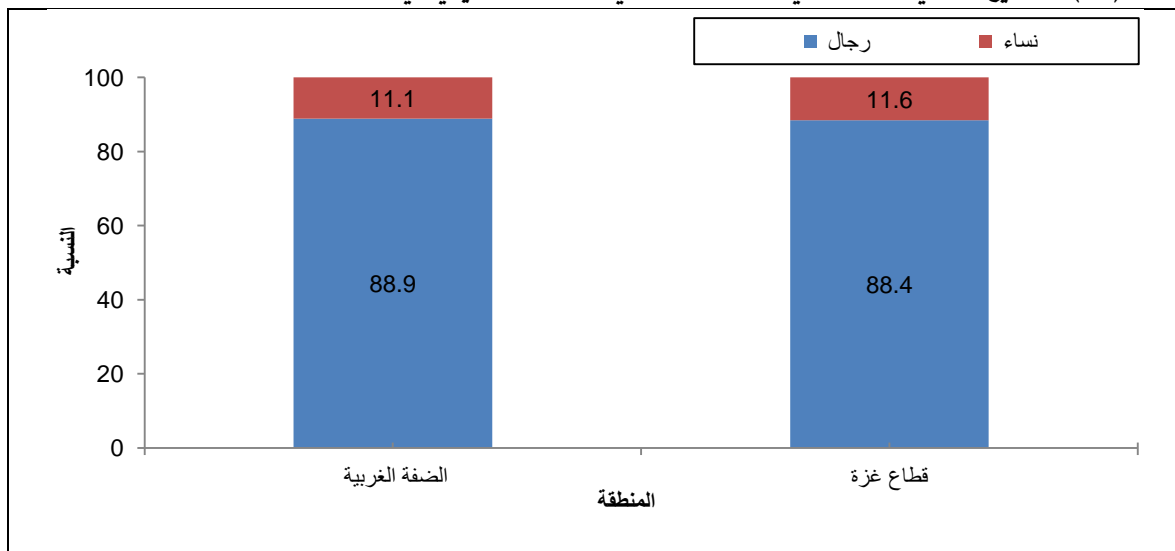
19.4 المشاركة السياسية للمرأة

تعد مشاركة النساء في العمليات والقرارات التي تؤثر على حياتهن جانباً أساسياً من جوانب حريات النساء والفتيات. تشارك النساء في السياسة وصنع القرار على جميع المستويات وفي وظائف مختلفة وفي جميع مجالات الحكومة، بما في ذلك كناخبات ومرشحات للانتخابات الوطنية أو المحلية، والعضوية في البرلمان أو المجالس المحلية، وغيرها من المواقع الهامة في صنع القرار.⁵⁷

1.19.4 تمثيل المرأة في المجلس التشريعي⁵⁸

تشير البيانات التي تقيس مشاركة المرأة وتكافؤ الفرص المتاحة لها للقيادة على قدم المساواة مع الرجل، في جميع مستويات صنع القرار، في الحياة السياسية، والاقتصادية، والعامية، ونسبة توليها للمناصب الإدارية إلى أن نسبة مشاركة المرأة في الحياة السياسية (نسبة المقاعد التي تشغلها في المجلس التشريعي) في فلسطين في العام 2017 بلغت 11.3% فقط، مع ملاحظة ان الحديث هنا عن عدد الاعضاء بعيداً عن الممارسة الفعلية لأدوارهن وكذلك واقع المجلس التشريعي الفلسطيني من ناحية فعاليته وقيامه بالدور المنوط له حسب التشريعات والقوانين.

شكل (23): التوزيع النسبي للمقاعد التي تشغلها النساء في المجلس التشريعي في فلسطين حسب المنطقة والجنس، 2017



2.19.4 تمثيل المرأة في المجالس المحلية⁵⁹

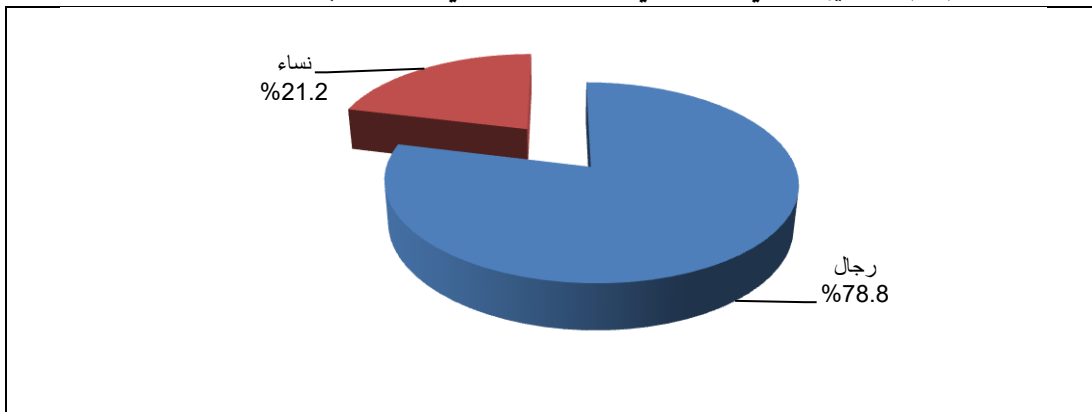
أما بالنسبة الى مشاركة المرأة في المجالس المحلية، فقط أظهرت البيانات أن نسبة المقاعد التي تشغلها النساء في المجالس المحلية في الضفة الغربية 21.2%، حيث يمكن القول ان نسبة مشاركة المرأة في المجالس المحلية أعلى من تمثيلهن في المجلس التشريعي.

⁵⁷ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2018. تحويل الوعود إلى أفعال: المساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، 2018.

⁵⁸ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 1.5.5.

⁵⁹ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 1.5.5.

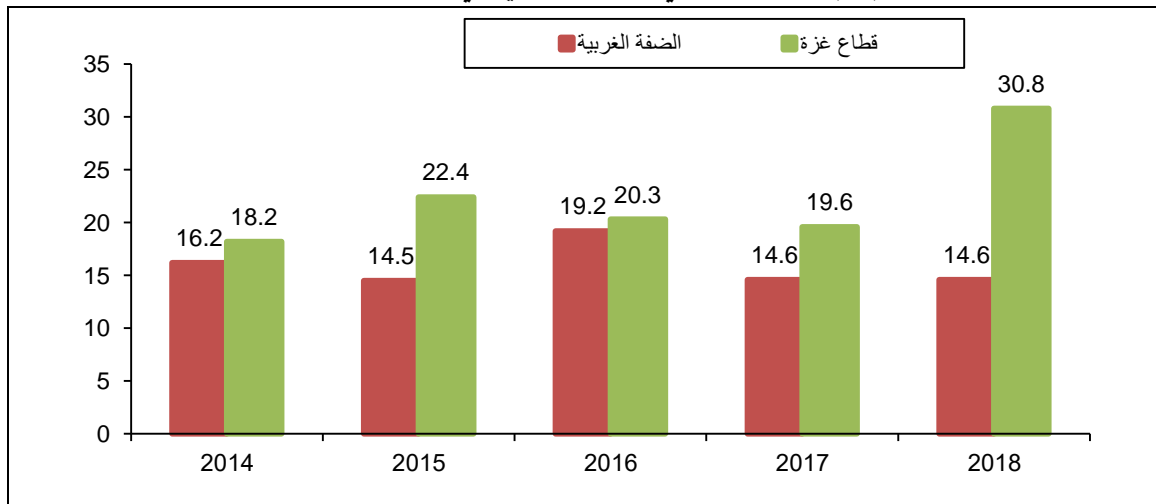
شكل (24): التوزيع النسبي للمقاعد في الهيئات المحلية في الضفة الغربية حسب الجنس، 2017



3.19.4 تمثيل المرأة في المناصب الإدارية⁶⁰

يشير المؤشر إلى نسبة النساء من مجموع عدد الأشخاص العاملين في الإدارات العليا والمتوسطة. حيث بلغت نسبة مشاركة أو تولي المرأة المناصب الإدارية في فلسطين 17.4% فقط وذلك في العام 2018، وبالنظر إليها تعد المرأة ممثلة تمثيلاً ناقصاً في المناصب الإدارية العليا والمتوسطة.

شكل (25): نسبة النساء في المناصب الإدارية في فلسطين حسب المنطقة



20.4 امتلاك الهاتف المحمول⁶¹

أحدثت جوانب التقدم في الاتصالات السلكية واللاسلكية تحولاً كبيراً في العالم، ولكن لم يكن هناك توزيع عادل لمنافعها، الأمر الذي أحدث وجود فجوات بين الجنسين في الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها، ففرص النساء أقل من الرجال في امتلاك الهاتف المحمول، ويمكن للهواتف المحمولة أن تسهم في الجوانب الهامة فيما يخص تمكين واستقلالية المرأة، حيث تمكنها من البقاء على اتصال مع عائلتها وأصدقائها، وتسهيل معاملاتها المالية، وتوفير الوقت في تنسيق وإدارة الأنشطة اليومية.⁶²

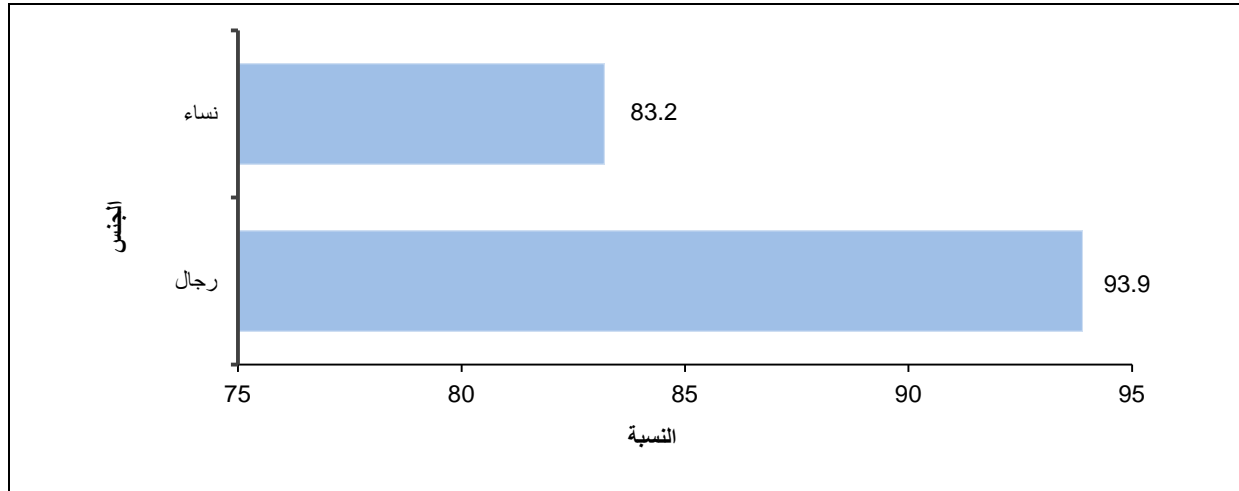
⁶⁰ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 2.5.5.

⁶¹ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 1.b.5.

⁶² هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2018. تحويل الوعود إلى أفعال: المساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، 2018.

تشير البيانات المتوفرة الى ان هناك ما نسبته 88.6% من الأفراد 18 سنة فأكثر يمتلكون هاتف نقال/خلوي محمول (يشمل الهاتف الذكي)، وتتوزع هذه النسبة بواقع 83.2% من النساء مقابل 93.9% للرجال، حيث تظهر هناك فجوة بين النساء والرجال في امتلاك النساء الهاتف الخليوي.

شكل (26): نسبة الأفراد 18 سنة فأكثر الذين يمتلكون هاتف نقال/خلوي محمول في فلسطين حسب الجنس، 2018



الهدف (8): تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع



يتناول الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة عملية الترويج للاستدامة الشاملة والنمو الاقتصادي المستدام والعمالة المنتجة والعمل اللائق المناسب للجميع.

ان الاستثمار في رأس المال البشري هو مفتاح النمو الاقتصادي على المدى البعيد، وخاصة من خلال ضمان مشاركة المرأة بشكل فاعل وعلى أساس التكافؤ، مما يساهم في تحقيق عائد اجتماعي واقتصادي أكبر، ومن ثم تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية مما يؤدي إلى دفع عجلة التنمية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030.⁶³

ان تقليل نسب البطالة بين النساء وتعزيز فرص عمل لائقة لهن من خلال تحسين ظروف عملهن، وتحقيق الأمان الوظيفي لهن، وتولي المناصب القيادية، كلها عوامل تسهم تحقيق النمو الاقتصادي للمجتمع ككل. تساهم عملية اصلاح وتنفيذ السياسات الاجتماعية في رفع نسبة مشاركة النساء في النشاط الاقتصادي، كما أن اشراك المرأة والرجل على حد سواء في عمليات الإنتاج، يساهم في زيادة الانتاج والدخل و الثروة في المجتمع. ومن ناحية أخرى، فان ضمان توفير مصدر دخل منتظم ومستقل للنساء يساهم في زيادة مشاركتهن في صنع القرار داخل اطار الأسرة، ويزيد من الاستثمار في رفاه أفراد الأسرة وخصوصاً الأطفال.⁶⁴

⁶³ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2018. تحويل الوعود إلى أفعال: المساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، 2018.

⁶⁴ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2018. تحويل الوعود إلى أفعال: المساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، 2018.

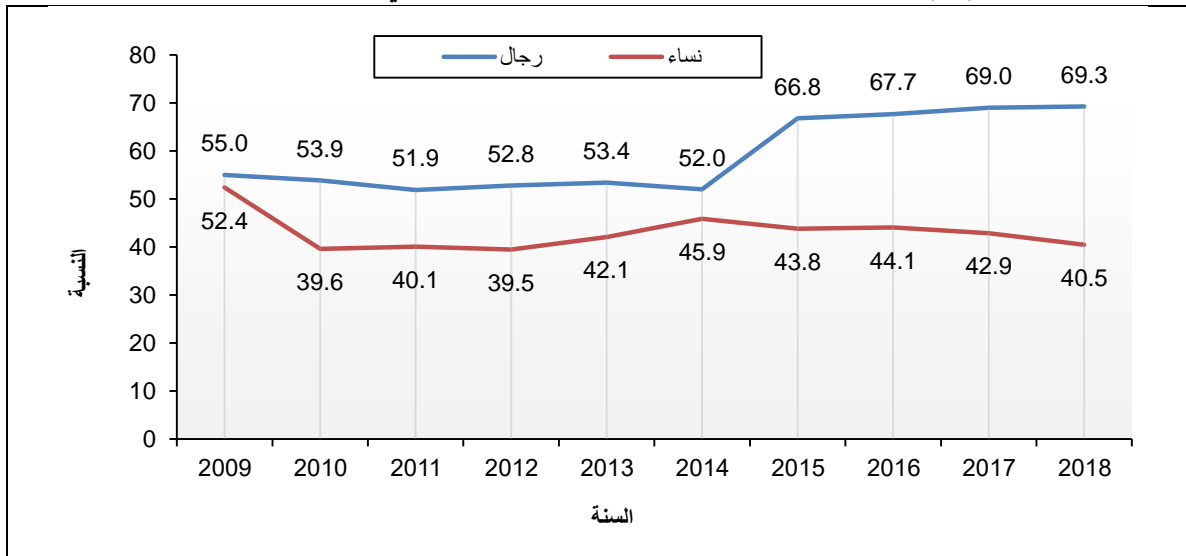
إن أوجه عدم المساواة بين الجنسين في سوق العمل لا تزال منتشرة، حيث لا يقتصر الأمر على عدم مشاركة المرأة بشكل فاعل فحسب، وإنما احتمالية مشاركتها تكون أكبر وسط العمالة غير الآمنة أو في الأماكن التي لا تتمتع بحماية أو حتى بأعمال ذات أجور متدنية، ولا تزال الفجوات في نسبة الأجور بين الجنسين قائمة بشكل ثابت في كل مكان.⁶⁵

إن حصول المرأة على وظيفة لائقة أمر جوهري لنمو شامل ومستدام.⁶⁶

21.4 العمالة غير المنظمة (لا تشمل العمالة الزراعية)⁶⁷

أشارت البيانات إلى أن نسبة العمالة غير المنظمة (باستثناء العمالة في القطاع الزراعي) في الاقتصاد الوطني الفلسطيني شكلت 64.9% من إجمالي العمالة في العام 2018، حيث أن نسبة الرجال العاملين بشكل غير منظم مرتفعة مقارنة مع النساء العاملات في نفس القطاع، حيث تشكل نسبة الرجال العاملين بشكل غير منظم 69.3% من إجمالي العاملين الرجال في الاقتصاد، وتشكل نسبة النساء العاملات بشكل غير منظم 40.5% من إجمالي النساء العاملات في الاقتصاد.

شكل (27): نسبة العمالة غير المنظمة باستثناء العمالة الزراعية في فلسطين حسب الجنس



22.4 الفجوة في الأجور بين الجنسين⁶⁸

تعدُّ الفجوة في الأجور بين الجنسين من المؤشرات المهمة على اللامساواة الاقتصادية في المجتمع، إلا أن التقدّم في ردم هذه الفجوة يسير ببطء شديد. تعاني المرأة في المجتمع الفلسطيني، كما في باقي بلدان العالم، من منظومة تمييزية واسعة ضدَّ الحقوق الاقتصادية للنساء، وتشير البيانات إلى أن معدل الأجر اليومي بالشيفل للمستخدمين بأجر بلغ في فلسطين 122.9 شيفل يومياً، وكان 128.6 شيفل للرجال، و92.4 شيفل للنساء وذلك في العام 2018. حيث تظهر الفجوة في الأجور بين الرجال والنساء.

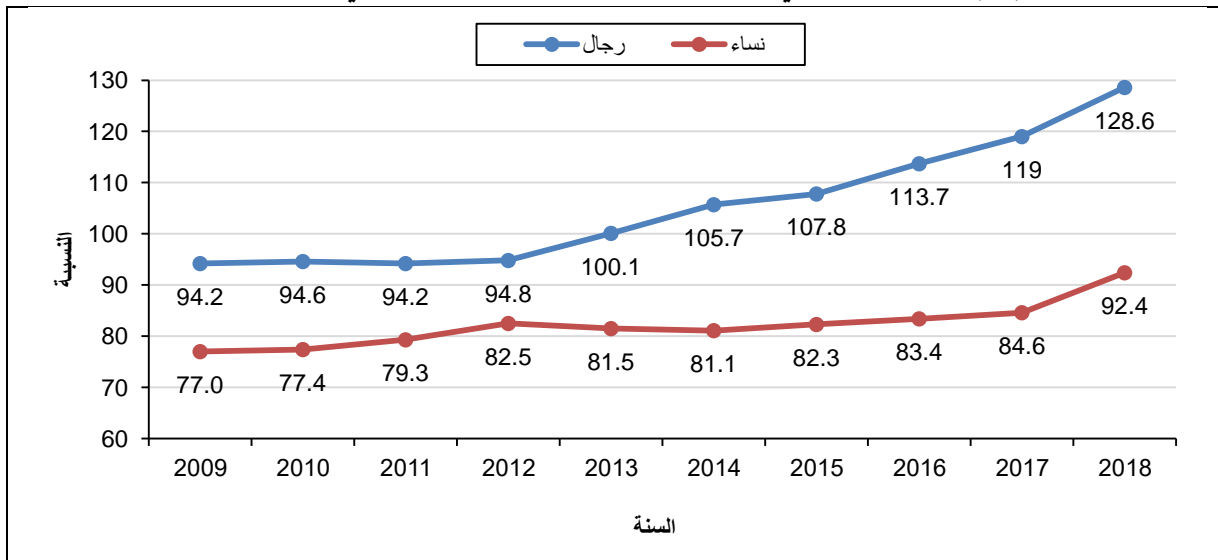
⁶⁵ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2018. تحويل الوعود إلى أفعال: المساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، 2018.

⁶⁶ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2018. تحويل الوعود إلى أفعال: المساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، 2018.

⁶⁷ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 1.3.8.

⁶⁸ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 1.5.8.

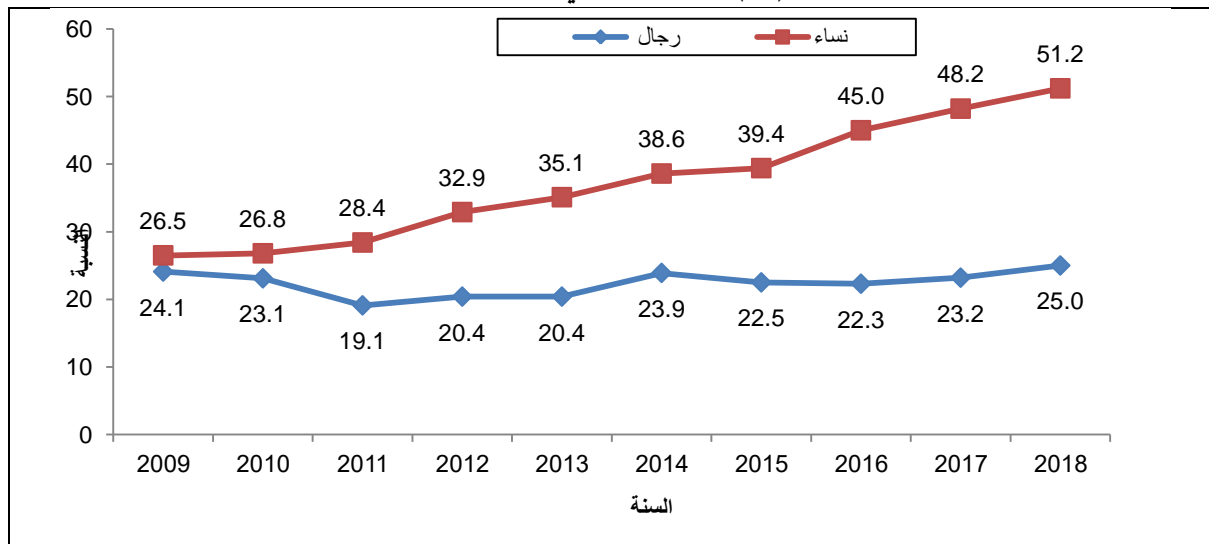
شكل (28): معدل الأجر اليومي بالشيكال للمستخدمين بأجر للنساء والرجال في فلسطين حسب الجنس

23.4 البطالة⁶⁹

تعد مشكلة البطالة واحدة من أكثر المشكلات التي تواجه الشباب في المجتمع الفلسطيني، وتؤثر عليه سلباً سواءً من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية أو النفسية، وتعد البطالة أحد المؤشرات الاقتصادية الرئيسية التي تعكس حالة اختلال التوازن العام في الاقتصاد المحلي، وتمتد تأثيراتها السلبية لتشمل التوازن الاجتماعي والسياسي للمجتمع، وهي بهذا المعنى تعد مشكلة معقدة ومتعددة الجوانب.

أشارت البيانات إلى أن معدل البطالة بلغ 30.8% خلال عام 2018 من مجموع المشاركين في القوى العاملة في فلسطين، بواقع 25.0% بين الرجال مقابل 51.2% بين النساء. كذلك فقد تركز أعلى معدل للبطالة بين الشباب في الفئة العمرية 15-24 سنة لكلا الجنسين حيث بلغت 46.7%، بواقع 40.4% للرجال و75.2% للنساء.

شكل (29): معدل البطالة في فلسطين حسب الجنس

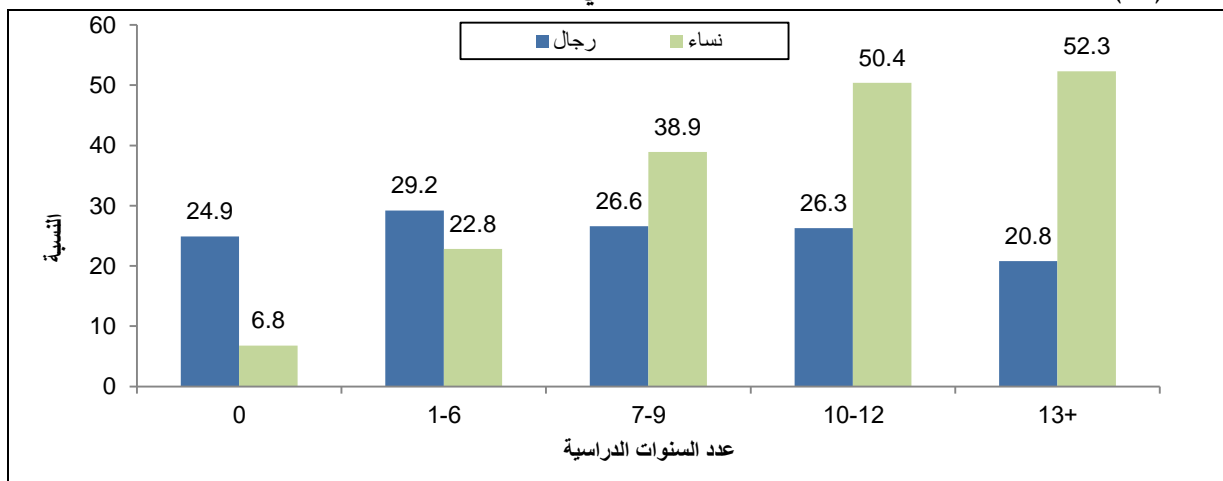


⁶⁹ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 2.5.8.

أما بالنسبة للعاطلين عن العمل حسب سنوات التعليم في العام 2018، فقد كان 24.9% من الرجال العاطلين عن العمل لم يحصلوا على أي تعليم مقابل 6.8% للنساء. وأن 29.2% من بين الرجال العاطلين عن العمل قد أتموا 1-6 سنوات دراسية مقابل 22.8% للنساء العاطلات عن العمل.

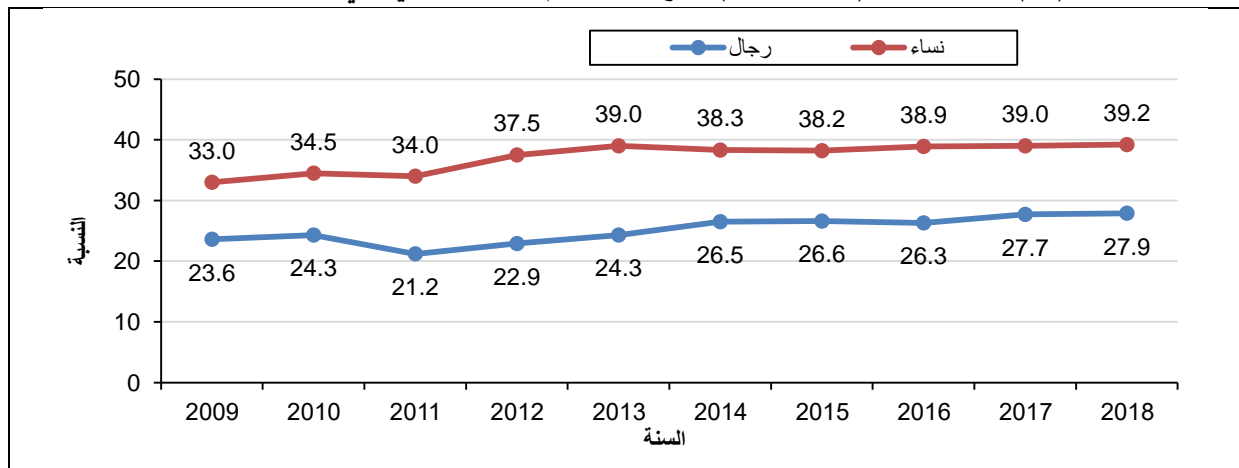
بالإضافة إلى ذلك أشارت البيانات بأن 26.6% من الرجال الذين أتموا 7-9 سنوات دراسية هم عاطلين عن العمل مقابل 38.9% للنساء اللواتي اتمن نفس سنوات التعليم هنّ عاطلات عن العمل. و26.3% من بين الرجال الذين أتموا 10-12 سنوات دراسية هم عاطلين عن العمل مقابل 50.3% للنساء اللواتي اتمن نفس سنوات التعليم هنّ عاطلات عن العمل. أما نسبة الرجال العاطلين الذين أتموا 13 سنة دراسية فأكثر فكانت النسبة 20.8% مقابل 54.3% للنساء الحاصلات على نفس سنوات التعليم.

شكل (30): نسبة العاطلين عن العمل 15 سنة فأكثر المشاركين في القوى العاملة حسب عدد السنوات الدراسية والجنس، 2018



33.4% من الشباب في فلسطين ليسوا ضمن برامج التعليم ولا التدريب،⁷⁰ وغير منخرطين في سوق العمل، بواقع 27.9% للرجال و39.2% للنساء وذلك في العام 2018. وهذا يدل على عزوف ثلث الشباب الفلسطيني وأغلبهم من النساء عن المشاركة والانخراط في النشاط الاقتصادي وسوق العمل، رغم عدم ارتباطه بأي أنشطة للتعليم أو التدريب.

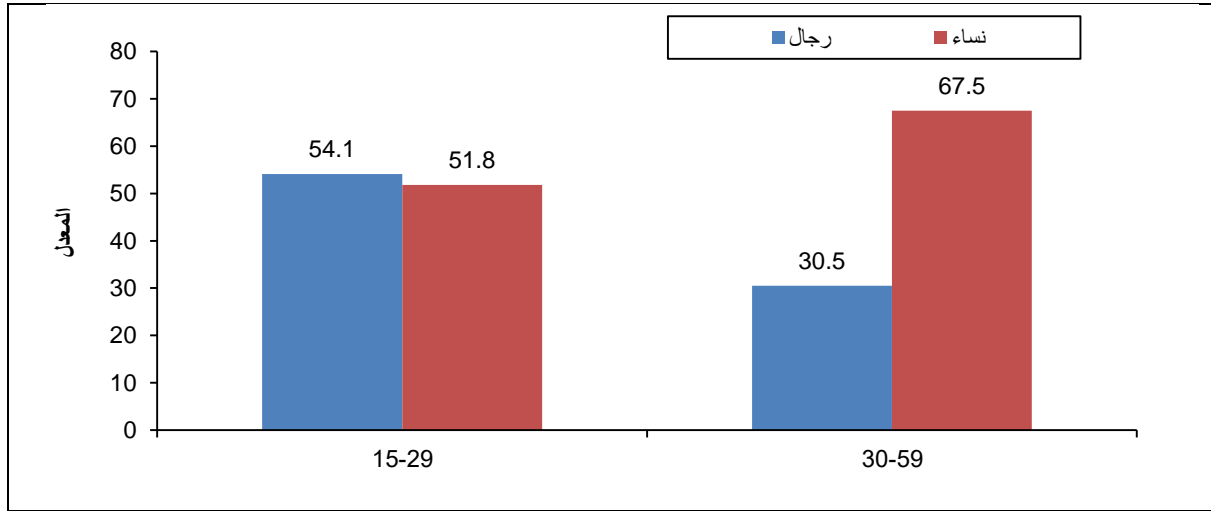
شكل (31): نسبة الشباب (15-24 سنة) خارج دائرة التعليم والعمالة والتدريب في فلسطين حسب الجنس



⁷⁰ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 1.6.8.

وترتفع معدلات البطالة للأشخاص ذوي الإعاقة، فهناك ما نسبته 41.1% من الأشخاص في فلسطين عاطلين عن العمل من المعاقين، وبلغت هذه النسبة بين الرجال 37.6% وبين النساء 57.5%. ويصل معدل البطالة بين النساء في الفئة العمرية 15-29 سنة إلى 51.8%، بينما كانت حوالي 67.5% بين النساء في الفئة العمرية 30-59 سنة، وبلغت هذه النسبة للرجال 54.1% و30.5% لنفس الفئات العمرية على التوالي للعام 2018.

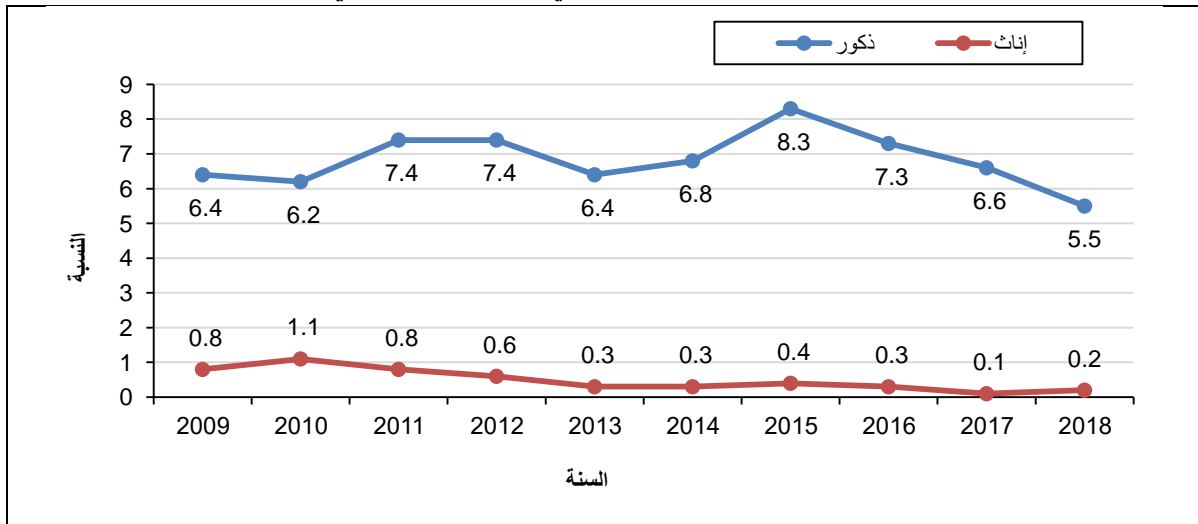
شكل (32): معدل البطالة بين الأشخاص ذوي الإعاقة المشاركين في القوى العاملة 15 سنة فأكثر في فلسطين حسب الجنس والفئة العمرية، 2018



24.4 عمالة الاطفال⁷¹

يتضح من خلال مؤشرات عمالة الأطفال في الفئة العمرية (10-17 سنة) في فلسطين في العام 2018 أن 2.9% من الأطفال وصغار السن يقومون بأنشطة اقتصادية تضيف عليهم صفة العاملين، تصل هذه النسبة عند الاطفال الذكور العاملين الى 5.5%، بينما كانت 0.2% عند الإناث.

شكل (33): نسبة الأطفال (10-17 سنة) المنخرطين في سوق عمل الأطفال في فلسطين حسب الجنس

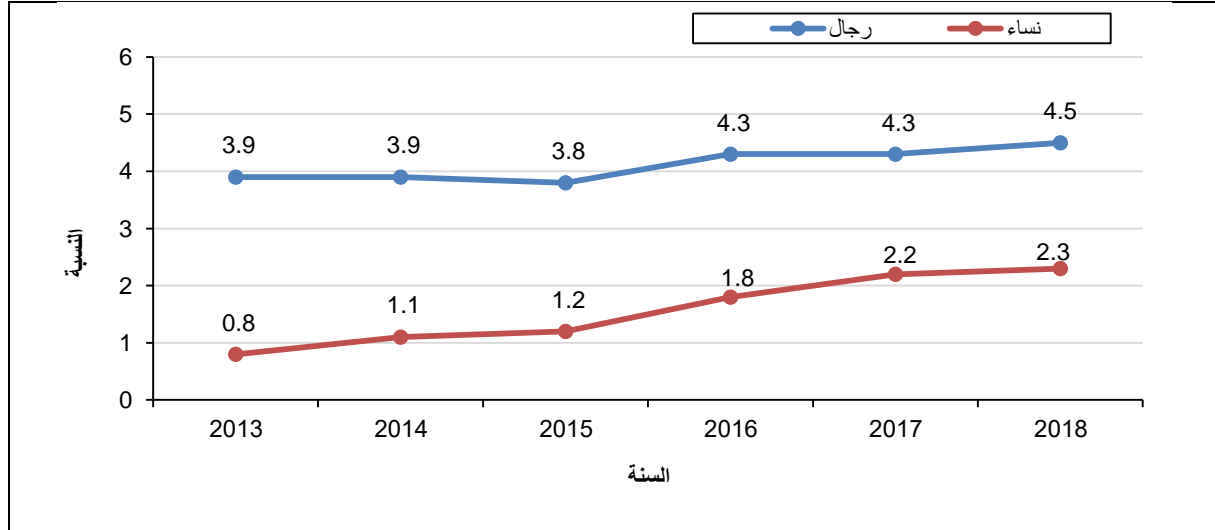


⁷¹ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 1.7.8.

25.4 الوظائف في مجالات السياحة⁷²

بلغت نسبة الوظائف في مجالات السياحة من مجموع الوظائف في فلسطين 4.2% في العام 2018، وبلغت نسبة العاملين الرجال في هذه الوظائف 4.5%، في حين بلغت نسبة النساء العاملات في هذه الوظائف 2.3% وذلك للعام 2018.

شكل (34): نسبة الوظائف في مجالات السياحة من مجموع الوظائف في فلسطين حسب الجنس



26.4 الشمول المالي⁷³

الشمول المالي هو تعزيز وصول واستخدام كافة فئات المجتمع وبما يشمل الفئات المهمشة والميسورة، للخدمات والمنتجات المالية التي تتناسب مع احتياجاتهم بحيث تقدم لهم بشكل عادل وشفاف وبتكاليف معقولة. إن تحسين نوعية الخدمات المالية وتوسيع نطاق وصول الأفراد والمؤسسات إليها، يعمل على نشر المساواة في الفرص والاستفادة من الإمكانيات الكامنة في الاقتصاد. فمثل هذه الخدمات تساعد على تمكين الفقراء والنساء والشباب من امتلاك أسباب القوة الاقتصادية، وتوفير لهم القدرة على تنفيذ استثماراتهم الصغيرة المنتجة، وترفع الإنتاجية والدخول، والتي بدورها قد تزيد الاستهلاك وتحرك العجلة الاقتصادية.⁷⁴

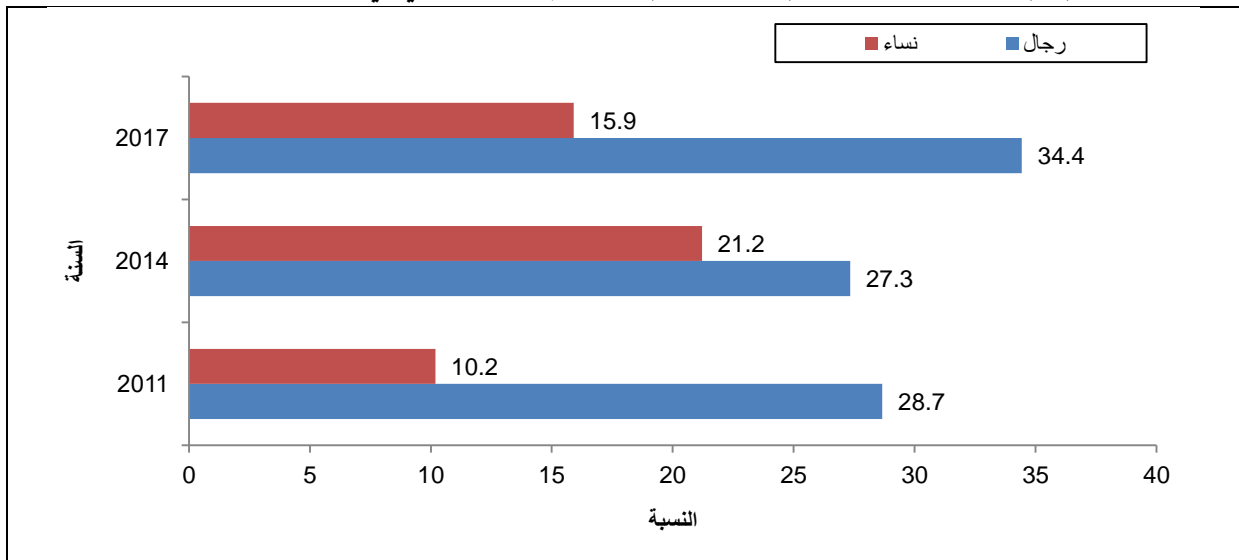
حوالي 25.0% من السكان البالغين (15 سنة فأكثر) في فلسطين لديهم حساب مصرفي أو حساب في مؤسسة مالية، وبلغت نسبة الرجال الذين لديهم حساب مصرفي 34.4%، مقابل 15.9% من النساء في نفس الفئة العمرية لديهم حساب مصرفي.

⁷² تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 2.9.8.

⁷³ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 2.10.8.

⁷⁴ معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)، 2016. الشمول المالي في فلسطين، 2016.

شكل (35): نسبة السكان البالغين (15 سنة فأكثر) الذين لهم حساب مصرفي في فلسطين حسب الجنس



الهدف (9): إقامة بني تحتية قادرة على مواجهة الأزمات، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار



يتعلق الهدف التاسع بالبنية الأساسية للتصنيع الشامل والمستدام والابتكار، وتواجه المرأة عموماً والمرأة الفلسطينية خصوصاً قدرًا من الغياب عن المشاركة في مجال التصنيع والابتكار، كما تواجه المرأة تحديات تتعلق بملكية المشروعات الصناعية، ونقص دراسة التخصصات الهندسية، فهناك غياباً كاملاً للمرأة في الدراسات المتعلقة بالصناعات الهندسية الثقيلة، بالإضافة إلى ذلك تواجه المرأة تحدي القدرة على المشاركة في أنشطة مربحة، مثل تصدير المنتجات، حيث تغيب النساء عن فرص التصدير الحقيقية. تشكل البنية التحتية والتصنيع والابتكار ثلاث محركات للنمو الاقتصادي. وعندما يتم إدراج شمول الجميع والقدرة على الصمود والاستدامة في تنفيذ تلك القوى الدافعة الثلاث، فإن النمو الاقتصادي يدعم التنمية المستدامة.⁷⁵

إن العمل على زيادة مشاركة النساء في التكنولوجيا والعلوم والابتكار هو أمر حيوي من أجل تحقيق تقدم التحديات العالمية.⁷⁶

27.4 العمالة في الصناعة التحويلية⁷⁷

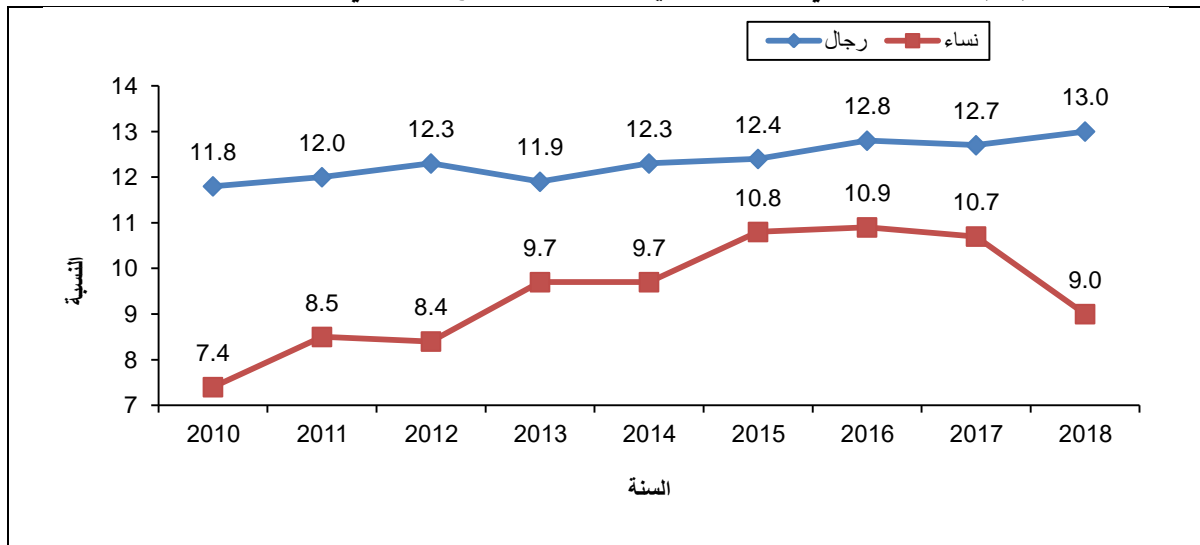
بلغت نسبة العاملين في الصناعة التحويلية 12.3% من مجموع العمالة في فلسطين في العام 2018، بواقع 9.0% للنساء مقابل 13.0% للرجال.

⁷⁵ منظمة المرأة العربية، 2015. نظرة تحليلية لوقائع مؤتمر المرأة العربية في الأجندة التنموية 2015-2030، القاهرة، 29 نوفمبر 1- ديسمبر 2015.

⁷⁶ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2018. تحويل الوعود إلى أفعال: المساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، 2018.

⁷⁷ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 2.2.9.

شكل (36): نسبة العمالة في الصناعة التحويلية كنسبة من مجموع العمالة في فلسطين حسب الجنس



ويتضح بالعموم مدى انخفاض مساهمة الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي، رغم أنها تعد من القطاعات الواعدة القادرة على إحداث تغيير هيكلي ودائم في المجتمع الفلسطيني، وتتوسع معه الفرص في زيادة الدخل والتشغيل، وتوطين التكنولوجيا، وزيادة الإسهام في التجارة الدولية.

الهدف (16): السلام والعدل والمؤسسات القوية



يعد السلام والعدل والمؤسسات القوية والخاضعة للمساءلة والشاملة ذات أهمية كبيرة لتحقيق المساواة بين الجنسين والتنمية المستدامة من خلال تمكين المرأة من الوصول إلى العدالة وغيرها من الخدمات العامة الأساسية. وفي الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء مازال مطلوب من ومؤسسات القانون والعدالة، مثل الشرطة، والمحاكم، والسلطة القضائية مما يجب عمله لتحقيق العدالة للجميع. ويسهم نقص تمثيل المرأة في مؤسسات الحكم العالمي والإقليمي والوطني، وعدم قدرتها على تشكيل هذه المؤسسات في استمرار التحيز على أساس النوع الاجتماعي.⁷⁸

تلعب المرأة دوراً حيوياً في منع النزاع والبناء والمحافظة على السلام. من خلال حماية حقوق المرأة حماية تامة، سوف تكون المجتمعات الشاملة والمتعايشة في سلام سهلة المنال.⁷⁹

28.4 القتل العمد للإناث⁸⁰

تعتبر الجريمة ظاهرة اجتماعية لازمت المجتمعات الإنسانية منذ القدم، وعانت منها البشرية على مر السنين، ولا يخلو أي مجتمع إنساني من الجرائم، سواء كانت دولاً متقدمة أو نامية، ولكنها تتباين من مجتمع سكاني إلى آخر من حيث النوع

⁷⁸ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2018. تحويل الوعود إلى أفعال: المساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، 2018.

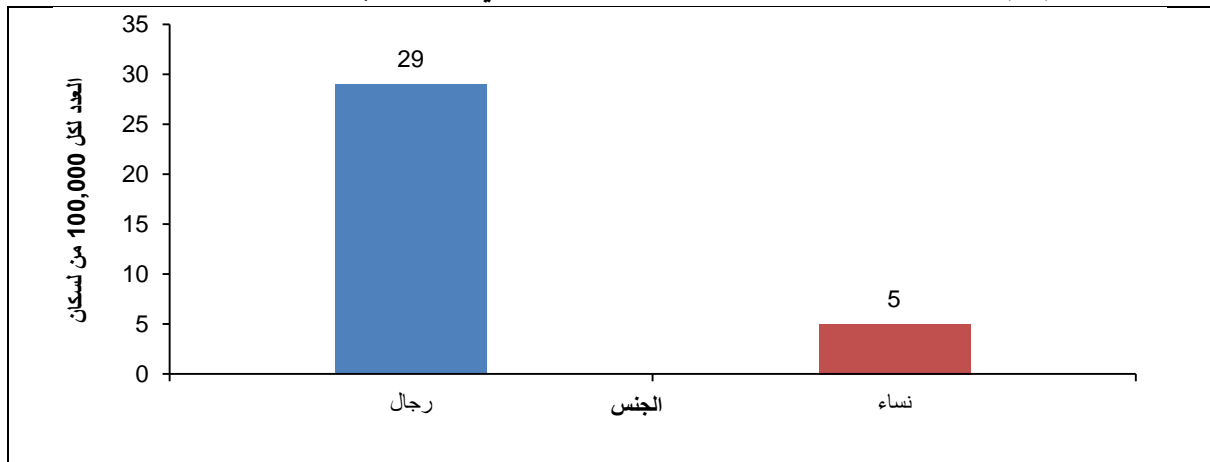
⁷⁹ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2018. تحويل الوعود إلى أفعال: المساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، 2018.

⁸⁰ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 1.16.

والكم، بل تتباين داخل المجتمع الواحد، تبعاً لاختلاف مكوناته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. والقتل العمد من أخطر جرائم الاعتداء على الأشخاص لأنه يستهدف إزهاق روح إنسان. تعتبر زيادة معدلات جريمة القتل في أي مجتمع مؤشراً على الأزمات التي يعاني منها هذا المجتمع، سواء كانت هذه الأزمات نتيجة ظروف محلية تتعلق بمستوى التجانس الثقافي أو العرقي أو ومعدلات الفقر والبطالة أو وقائع مفروضة عليه من الخارج كالاحتلال والتدخلات الأجنبية.

حوالي 85.3% من حالات القتل العمد في الضفة الغربية كانت موجهة ضد الرجال، في حين أن نسبة حالات القتل العمد ضد النساء كانت 14.7% وذلك للعام 2017.

شكل (37): عدد ضحايا القتل العمد لكل 100,000 من السكان في الضفة الغربية* حسب الجنس، 2017

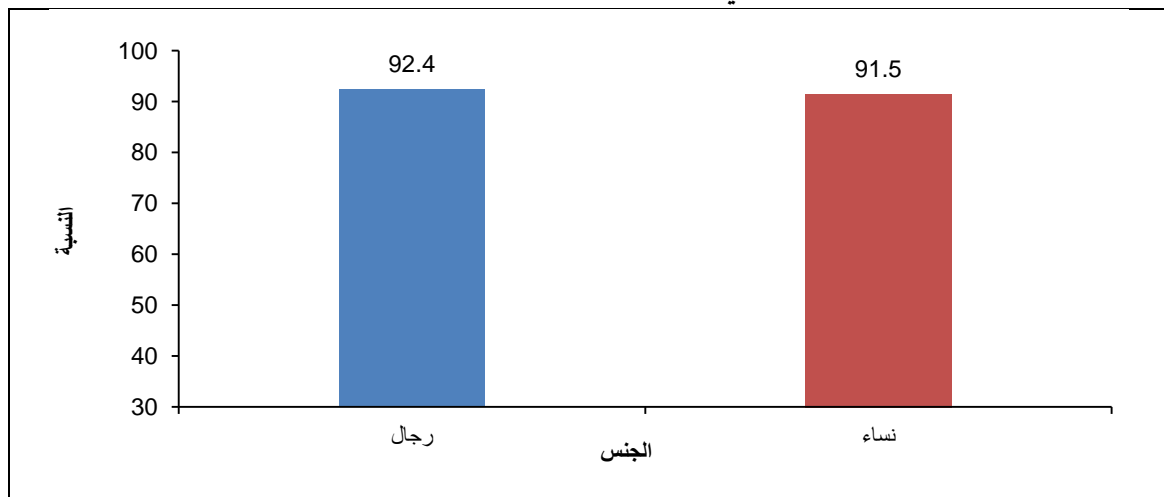


* البيانات لا تشمل ذلك الجزء من محافظة القدس والذي ضمه الاحتلال الإسرائيلي إليه عنوة بعيد احتلاله للضفة الغربية عام 1967.

29.4 الشعور بالأمان عند التجول⁸¹

بلغت نسبة السكان 18 سنة فأكثر الذين يشعرون بالأمان عند تجولهم على أقدامهم بمفردهم في الأحياء التي يعيشون فيها 92.0% في فلسطين في العام 2018، وكانت النسبة 92.4% للرجال، و91.4% للنساء.

شكل (38): نسبة السكان 18 سنة فأكثر الذين يشعرون بالأمان عند تجولهم على الأقدام بمفردهم في الأحياء التي يعيشون فيها في فلسطين حسب الجنس، 2018

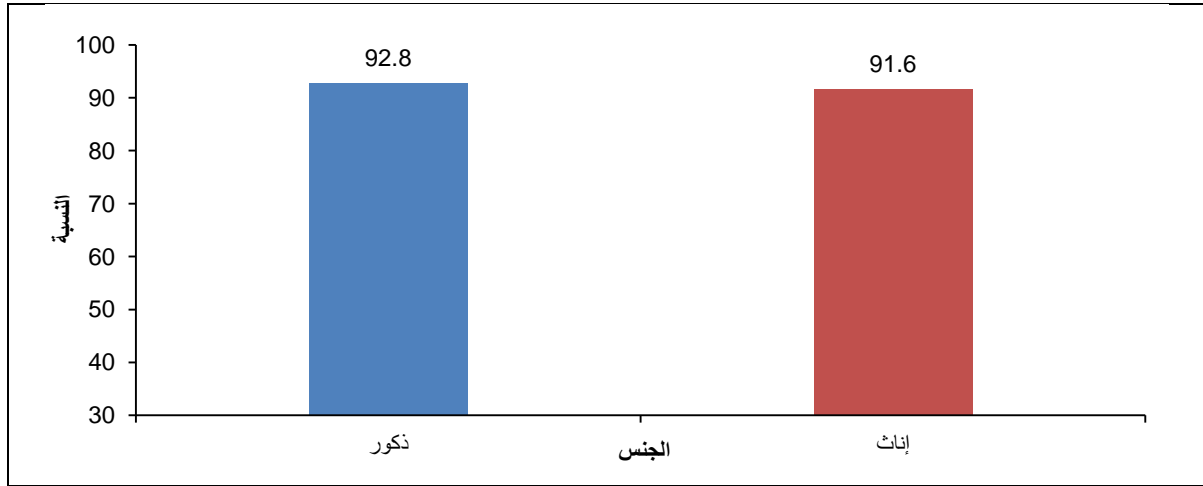


⁸¹ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 4.1.16.

30.4 العقاب البدني للأطفال⁸²

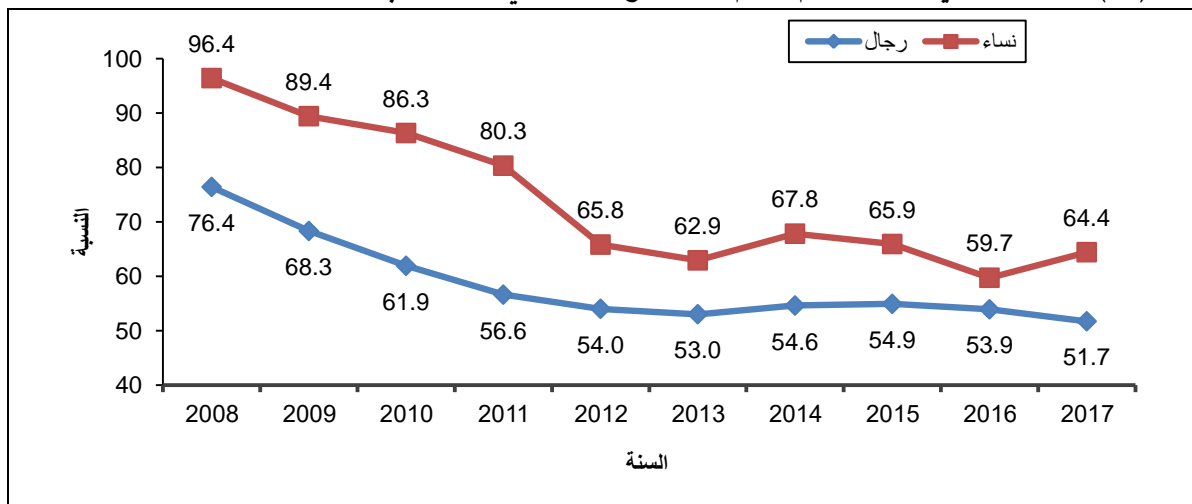
هناك ارتفاع في نسبة الأطفال (1-14 سنة) الذين واجهوا عقاباً بدنياً، أو اعتداء نفسياً في المجتمع الفلسطيني، حيث بلغت نسبة هؤلاء الأطفال 92.2% في فلسطين، وترتفع النسبة عند الذكور حيث بلغت 92.8%، مقابل 91.6% للإناث وذلك للعام 2014، حيث يؤثر بصورة سلبية على مستقبل هؤلاء الأطفال.

شكل (39): نسبة الأطفال (1-14 سنة) الذين تعرضوا لأي عقاب بدني و/ أو إعتداء نفسي من جانب مقدمي الرعاية في فلسطين، 2014

31.4 المحتجزون غير المحكوم عليهم⁸³

بلغت نسبة الأشخاص المحتجزين دون محاكمة في الضفة الغربية 52.3% في العام 2017، حيث بلغت نسبة الرجال غير المحكومين 51.7% من مجموع السجناء الرجال، بينما نسبة النساء غير المحكومات 64.4% من مجموع السجينات النساء، حيث يلاحظ وجود ارتفاع في نسبة النساء المحتجزات غير المحكوم عليهن بارتكاب جريمة.

شكل (40): نسبة المحتجزين غير المحكوم عليهم من مجموع السجناء في الضفة الغربية حسب الجنس، 2008-2017



⁸² تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 1.2.16.

⁸³ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 2.3.16.

32.4 الرضى عن الخدمات العامة

إن اعتماد آراء وانطباعات المواطنين حول الجوانب المتعلقة بالخدمات العامة يخدم بلا شك التوجهات الحالية في توسيع وتعزيز المشاركة الديمقراطية في البلد بما يوفره من معلومات حيوية تساعد في التعرف على مستوى الأداء الحكومي والخاص وبما يسهم من تعزيز النهوض بمستوى نوعية الخدمات العامة المقدمة وبنفس الوقت يعطي مؤشراً على مدى الاستجابة لحاجات المواطنين، بالإضافة لتمكين صناع القرار وأصحاب المصلحة من اتخاذ القرارات اللازمة لتحسين الخدمات الحكومية والخاصة المقدمة للمستخدمين، وفق تقارير ونتائج قياس واقعية.

1.32.4 الخدمات الصحية⁸⁴

بلغت نسبة السكان الراضين في فلسطين عن آخر تجربة في مجال تلقي خدمة العلاج الصحي 84.4% في العام 2018، حيث أن 82.7% من الرجال أفادوا بأنهم راضين عن آخر تجربة لهم تلقوا فيها خدمة العلاج، بينما كانت نسبة الرضى عند النساء 86.1%.

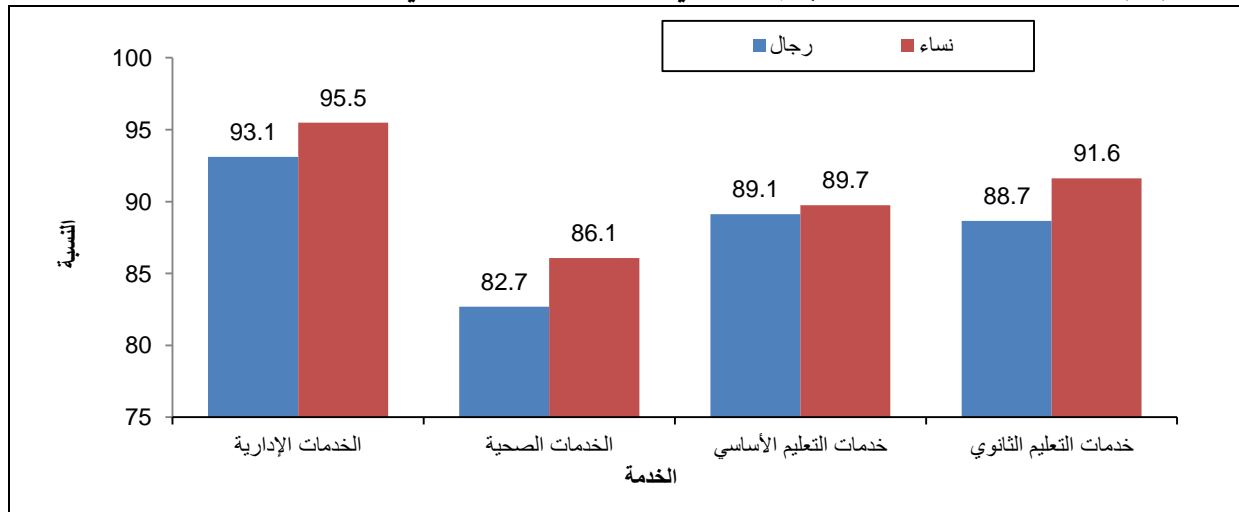
2.32.4 الخدمات الإدارية⁸⁵

94.2% من السكان في فلسطين راضين عن آخر خدمة إدارية (استصدار شهادة ميلاد، بطاقة هوية، جواز سفر، ... الخ) تلقوها من وزارة الداخلية في العام 2018، بواقع 93.1% من الرجال و95.5% للنساء.

3.32.4 الخدمات التعليمية⁸⁶

89.4% من السكان في فلسطين كانوا راضين عن آخر خدمة تعليم أساسية تلقاها أطفالهم، وكانت نسبة الرضى عند الرجال 89.1% مقابل 89.7% عند النساء. في حين كانت نسبة الرضى لآخر خدمة تعليم ثانوي تلقاها أطفالهم 90.2%، توزعت هذه النسبة بـ 88.7% للرجال و91.6% للنساء.

شكل (41): نسبة السكان الراضين عن تجربتهم الأخيرة في استعمال الخدمات العامة في فلسطين حسب الجنس والخدمة، 2018



⁸⁴ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 2.6.16.

⁸⁵ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 2.6.16.

⁸⁶ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 2.6.16.

33.4 صنع القرار عملية شاملة للجميع وملبية للاحتياجات

يمثل الحق في المشاركة المباشرة وغير المباشرة في الحياة السياسية والعامّة عنصراً مهماً في تمكين الأفراد والجماعات وأحد العناصر الرئيسية للنهج القائمة على حقوق الإنسان الرامية إلى القضاء على التهميش والتمييز. وترتبط حقوق المشاركة ارتباطاً وثيقاً بحقوق الإنسان الأخرى مثل الحق في التجمّع السلمي وتكوين الجمعيات، وحرية التعبير والرأي، والحق في التعليم والحق في الحصول على المعلومات.

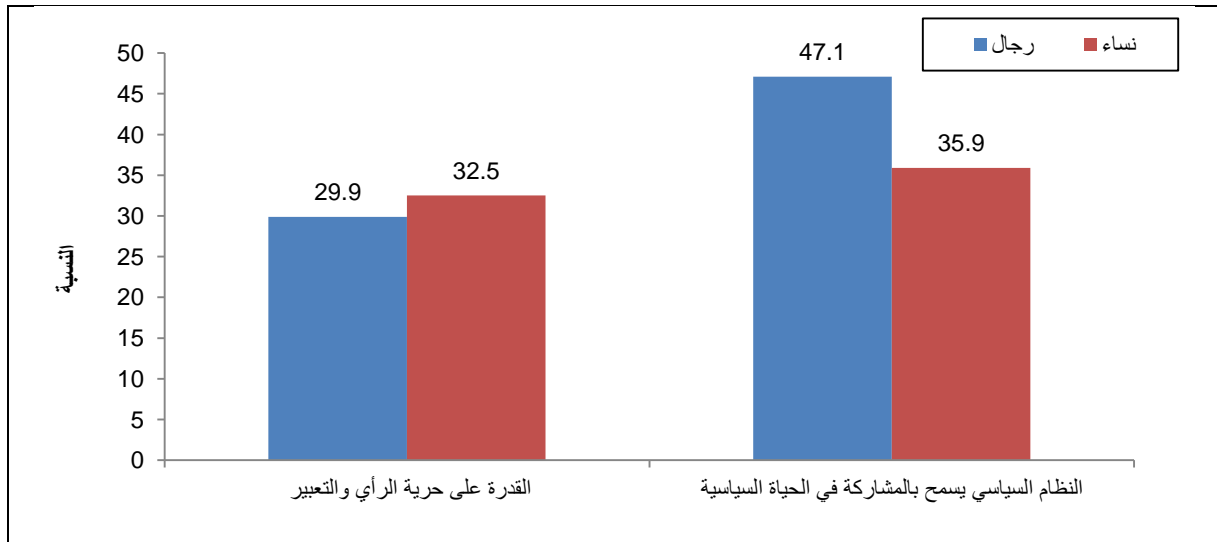
1.33.4 حرية الرأي والتعبير⁸⁷

أفاد 31.2% من السكان في فلسطين في العام 2018 أن النظام السياسي في البلد يسمح للأفراد بالتعبير عن آرائهم فيما تقعله الحكومة، وكانت هذه النسبة أعلى بين الرجال 32.5% منها بين النساء حيث بلغت 29.9%.

2.33.4 المشاركة في الحياة السياسية⁸⁸

41.6% من السكان في فلسطين أفادوا بأن لديهم الثقة بقدرتهم على المشاركة في الحياة السياسية في البلد، حيث توزعت بواقع 47.1% للرجال، و35.9% للنساء.

شكل (42): نسبة السكان الذين يعتقدون أن صنع القرار عملية شاملة للجميع وملبية للاحتياجات في فلسطين حسب الجنس ونوع الاعتقاد، 2018



34.4 توفير الهوية القانونية عند الميلاد⁸⁹

يعتبر تسجيل المواليد خطوة هامة نحو حماية الحقوق الفردية وتوفير إمكانية الوصول إلى العدالة والخدمات الاجتماعية لكل شخص. أوضحت البيانات أن نسبة تسجيل المواليد التي تقل أعمارهم عن 5 سنوات بلغت في فلسطين 99.3% في السجل المدني وذلك في العام 2014، وكانت هذه النسبة متساوية لتسجيل المواليد الذكور والإناث حيث 99.3%.⁹⁰

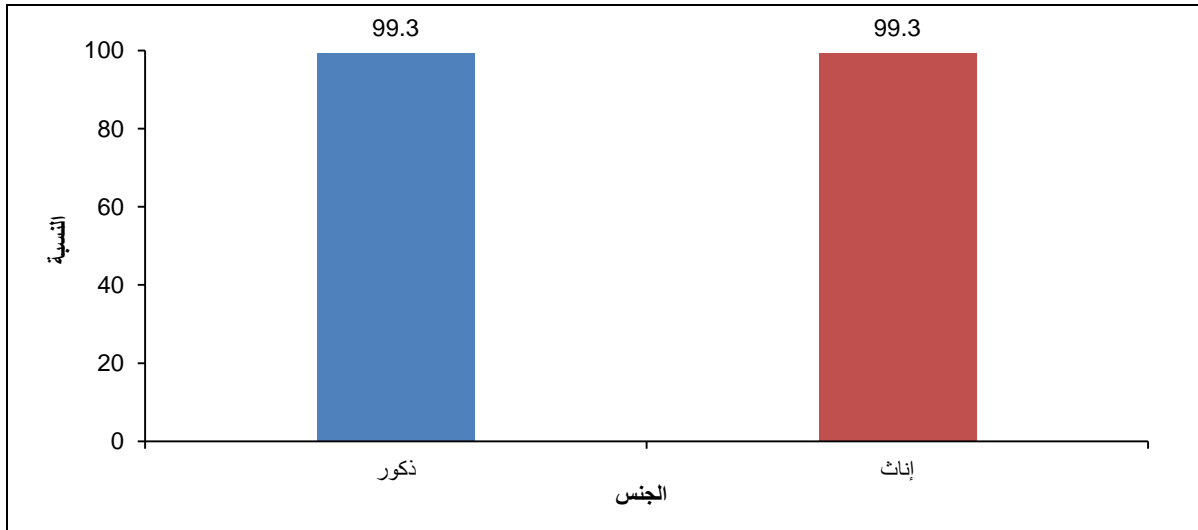
⁸⁷ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 2.7.16.

⁸⁸ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 2.7.16.

⁸⁹ تعكس هذه البيانات مؤشرات التنمية المستدامة رقم 1.9.16.

⁹⁰ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2015. مسح متعدد المؤشرات 2014، تقرير النتائج النهائية.

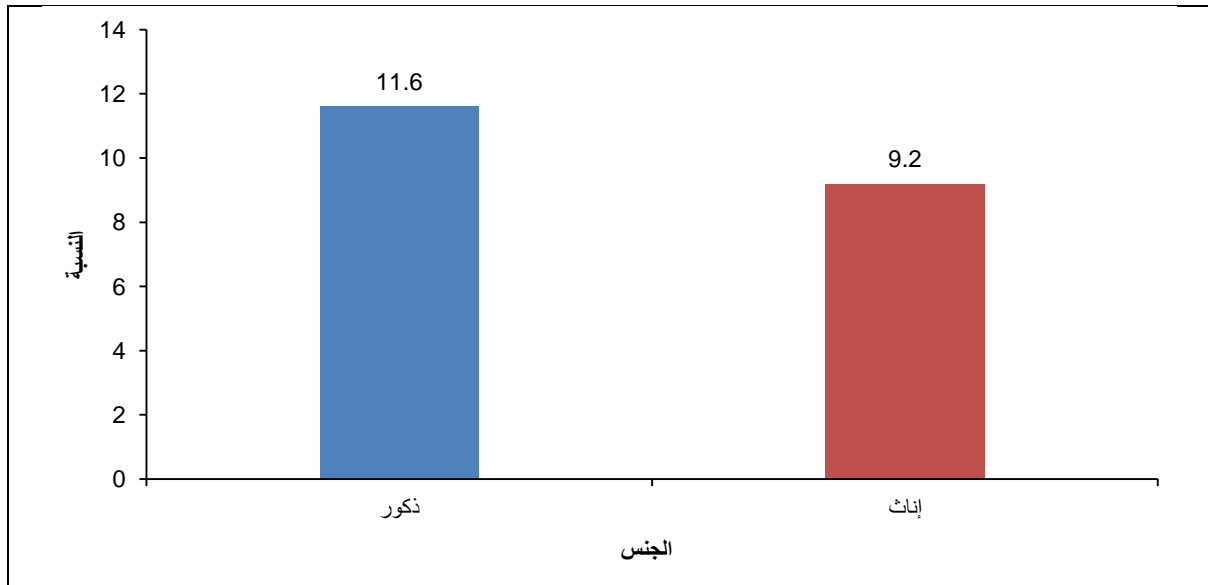
شكل (43): نسبة الأطفال دون سن الخامسة الذين سُجلت ولاداتهم في قيد السجل المدني في فلسطين حسب الجنس والعمر، 2014



35.4 الإبلاغ عن التعرض لممارسات تمييزية⁹¹

ان 10.5% من السكان البالغين 18 سنة فأكثر في فلسطين في العام 2018 أبلغوا أنهم شعروا شخصياً بتعرضهم للتمييز أو المضايقة خلال الاثني عشر شهراً الماضية، وكانت نسبة الذكور الذين أبلغوا 11.6% مقابل 9.2% من الإناث ممن بالإبلاغ عن تعرضهن للتمييز أو المضايقة.

شكل (44): نسبة السكان 18 سنة فأكثر الذين أبلغوا أنهم شعروا شخصياً بتعرضهم للتمييز أو المضايقة في فلسطين حسب الجنس، 2018



⁹¹ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 10.3.1 والمؤشر رقم 16.b.1.

الهدف (17): شراكات من أجل الأهداف

يتطلب تحقيق أهداف التنمية المستدامة للنساء والفتيات توفير بيئة تمكينية والتزام قوي بالشراكة والتعاون، ويعد التكامل لتعزيز "وسائل التنفيذ" من الالتزامات التي تركز على حشد موارد كافية، والتجارة العادلة، والتقدم التكنولوجي للتنمية المستدامة وبناء القدرات وذلك من خلال الشراكات القائمة على المساواة والتضامن، والمعلومات الكافية لرصد عملية التنفيذ. كل هذه الأمور تُعد أيضاً مهمة للمساواة بين الجنسين، على سبيل المثال قد يؤثر رفع القيود التجارية بشكل سلبي على عمالة المرأة في الحالات التي تكون فيها ممثلة تمثيلاً زائداً في القطاعات المنافسة للواردات مثل المحاصيل الغذائية الزراعية، وقد يؤدي تقليص الميزانية التي تحد من النفقات الاجتماعية إلى زيادة طلب النساء للعمل غير مدفوع الأجر في المنازل، في حين أن الحصول على التكنولوجيا التي توفر العمالة قد يسهم في الحد من شدة هذا العمل.⁹²

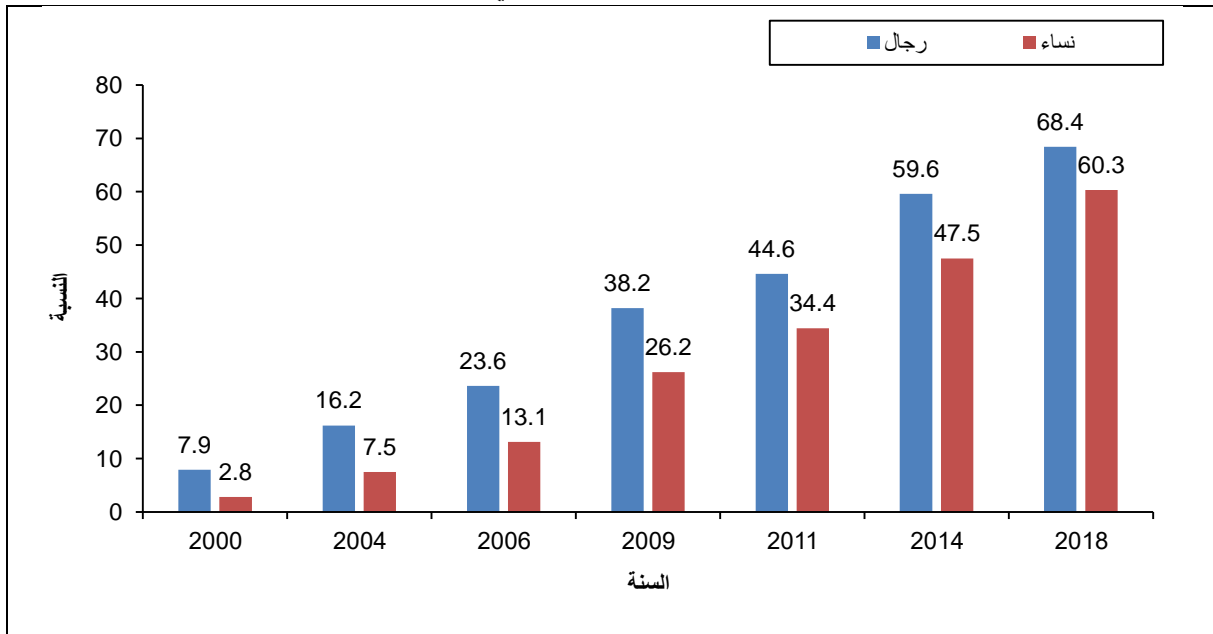
ستكون تعبئة الموارد الكافية حاسمة لتحقيق المساواة بين الجنسين، للوفاء بالالتزامات الواردة في أجندة 2030.⁹³

36.4 الوصول إلى الإنترنت⁹⁴

بلغت نسبة الأفراد الذين استخدموا الإنترنت في فلسطين 64.4%، وكان الرجال الأكثر استخداماً للإنترنت حيث بلغت النسبة 68.4%، في حين أن نسبة النساء كانت 60.3% وذلك للعام 2018.

ونتيجة ذلك فهناك تزايد للفجوة الرقمية بين الرجل والمرأة، وتعميق لأوجه عدم المساواة بين الجنسين على نطاق واسع.

شكل (45): نسبة الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت في فلسطين حسب الجنس



⁹² هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2018. تحويل الوعود إلى أفعال: المساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، 2018.

⁹³ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2018. تحويل الوعود إلى أفعال: المساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، 2018.

⁹⁴ تعكس هذه البيانات مؤشر التنمية المستدامة رقم 1.8.17.

المصادر والمراجع

1. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. قاعدة بيانات مؤشرات التنمية المستدامة في الجهاز.
2. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. معجم المصطلحات الإحصائية المستخدمة في الجهاز، 2019.
3. هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2018. تحويل الوعود إلى أفعال: المساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، 2018. www.unwomen.org/en/digital-library/sdg-report
4. منظمة الأمم المتحدة، 2017. تقرير أهداف التنمية المستدامة 2017. نيويورك، 2017.
5. منظمة الأمم المتحدة: www.sustainabledevelopment.un.org/post2015/transformingourworld
6. منظمة المرأة العربية ومركز القاهرة لقياسات التنمية، 2018. المرأة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية: دراسة استرشادية، 2018.
7. منظمة المرأة العربية، 2015. نظرة تحليلية لوقائع -مؤتمر المرأة العربية في الأجندة التنموية 2015-2030، القاهرة، 29 نوفمبر 1- ديسمبر 2015.
8. منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، 2019. اتفاقية حقوق الطفل 1989. https://www.unicef.org/arabic/protection/24267_25755.html
9. منظمة الصحة العالمية: <https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets>
10. معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)، 2016. الشمول المالي في فلسطين، 2016.
11. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2018. التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2017: النتائج النهائية للتعداد.
12. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2015. مسح متعدد المؤشرات 2014، تقرير النتائج النهائية.
13. "Malnutrition", www.nhs.uk, 17-2-2017, Retrieved 29-1-2018. Edited
14. www.medicalnewstoday.com, Retrieved 29-1-2018. Edited. Christian Nordqvist (4-12-2017), "Malnutrition: What you need